رئيس التحرير
صلاح المختار

الجمهورية
Al-Jumhuriya

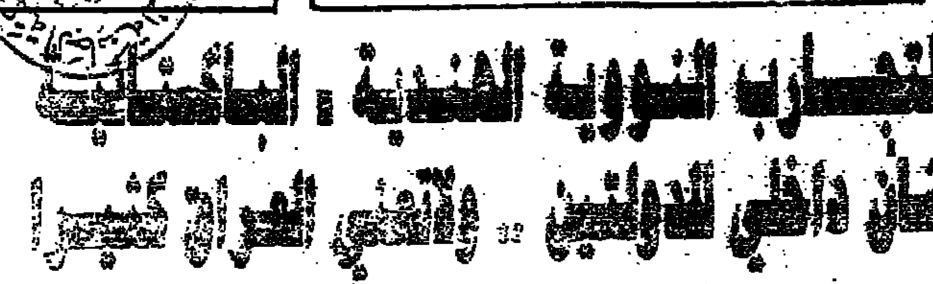
جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — السبت ١١ صفر ١٤١٩ هـ ـ ٦ حزيران ١٩٩٨ م العدد ٩٧٨٦ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ العراق السعر ٢٥ دينارا

اقرأ

بسرعة

■ شن الطيران الاثيوبي غارتين على مطار العاصمة الارتيرية اسمرة .
■ ارتفعت حصيلة حادث القطار السريع في شمال المانيا الى (٩٥) قتيلا .
■ التقى رئيس تركمانستان في عشق اباد مستشار وزيرة الخارجية الامريكية .
■ لقي جنديان في قوة حفظ السلام الدولي جنوب لبنان مصرعهما في حادث سير .
■ دعت اليابان الى بذل الجهود لنزع السلاح النووي .
■ اختتمت في تونس اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد الاذاعات العربية .
■ خصصت الولايات المتحدة طائرة لاجلاء (١٥٠) شخصا من رعاياها عن اسمرة .



التجارب النووية الهندية ـ الباكستانية شأن داخلي للدولتين .. ولا تعني العراق كثيرا

□ باريس/واع : اجرت وكالة الصحافة الفرنسية مقابلة مع الدكتور همام عبد الخالق وزير الثقافة والاعلام حول موقف العراق من التجارب الهندية الباكستانية الاخيرة وردود الفعل الدولية ازاءها .. وفيما يلي نص المقابلة ..

الوكالة الفرنسية ..

ماهي مشاعركم بشأن التجارب النووية التي اجرتها كل من الهند والباكستان وهل انتم سعداء بما انجزته الباكستان باعتبارها دولة اسلامية .

السيد الوزير ... ان العراق ليس سعيدا ولا حزينا بما اجرته الهند والباكستان من تجارب نووية .. فهاتان الدولتان اتخذتا خطوات ضمن اطار ستراتيجيتها وجسدتا قدرات علمائها وامكانياتهم في التوصل الى نتائج علمية وتقنية متقدمة كان يعتقد انها حكر على الدول الصناعية وهذا الامر شأن داخلي للدولتين ولايعنينا كثيرا في العراق .

الوكالة الفرنسية .. الا تعتقد سيادة الوزير ان حصول الباكستان على السلاح النووي او مايسمى بالقنبلة الاسلامية اسند للعرب في سعيهم لاحداث توازن في القوى مع (اسرائيل) .

السيد الوزير .. لانتفق ابتداء مع تسمية القنبلة الاسلامية .. فالسلاح النووي الباكستاني مصمم لخدمة ستراتيجية الباكستان في منطقة شبه القارة الهندية والرامية الى احداث توازن في القوى بينها وبين الهند .. ولاصلة له باهداف الامة العربية واعتقد انه لاسلاح يحسم العرب في مواجهتهم للسياسة التوسعية للكيان الصهيوني ومخاطر ترسانته من الاسلحة النووية والستراتيجية غير سلاحهم وان من يعتقد بان الغير سيصمم ويبني له سلاحا يعينه في جهاده واهم .

الوكالة البقية ص ٢

عبدالمجيد يدعو الامم المتحدة لرفع الحصار

□ القاهرة/واع دعا الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية الامم المتحدة الى ضرورة قيامها باعادة النظر في العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق بعد ان نفذ التزاماته الدولية .. وقال الدكتور عبد المجيد في حديث لصحيفة الشعب المصرية نشرته امس ان رفع الحصار عن العراق يعد خطوة في الطريق نحو العمل السريع لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق .. ووصف زيارته الاخيرة الى بغداد بتكليف من الرئيس حسني مبارك باعتباره رئيسا للقمة العربية وبعد تشاوره مع القادة العرب بانها رسالة الى العالم مفادها ان الدول العربية ترفض العمل العسكري ضد العراق □

بتلر يتخلى عن " معالم الطريق " اثر انكشاف تزوير الوثائق والمعلومات

□ نيويورك/ واع رفض مجلس الامن اعتماد ما يسمى بـ (معالم الطريق) التي عرضها رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر امس الاول والتي تهدف في جوهرها الى اطالة عمل اللجنة في العراق وابلغت مصادر موثوقة في الامم المتحدة مراسل (واع) في نيويورك ان جلسات المشاورات الثلاث التي عقدها مجلس الامن منذ ليلة الاربعاء واستغرقت اكثر من عشر ساعات لم تسفر عن اية قناعات محددة وواضحة بين الاعضاء الخمسة عشر بما عرضه ريتشارد بتلر في تقريره سوى اشادة مندوبي امريكا وبريطانيا . وقالوا ان عدم اتخاذ مجلس الامن اية اجراءات ازاء ما ورد في تقرير اللجنة الخاصة وعدم صدور اي بيان عن المجلس بشأنه يسلط الضوء على واقع عدم الرضا وعدم الاقتناع بما اراد ريتشارد بتلر تمريره على المجلس مدفوعا بمقاصد واهداف سياسية عبر عنها عدد من المندوبين في مجلس الامن الذين اكدوا ان طروحات بتلر كانت سياسية وليست فنية . واوضحت مصادر في مجلس الامن ان بتلر اضطر الى التخلي عن طلبه من المجلس اعتماد الخطوات التي اسماها (معالم الطريق) اثر تصدي عدد من المندوبين بينهم سفير الصين وفرنسا للموافقة عليها ورفضوا اقرارها .. فيما ابلغ سفراء اخرون بتلر ان ورقته يجب ان تناقش بينه وبين الجانب العراقي وليس فرضها عبر مجلس الامن .. ووصف دبلوماسيون موقف معظم اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر من تقرير اللجنة الخاصة باستثناء سفيري امريكا وبريطانيا كان صفعة سياسية لمصداقية بتلر تجسدت بسيل الاسئلة والتعقيبات شديدة اللهجة التي واجهها بها السفراء واشاروا الى ان نائب المندوب الروسي يوري فيدوتوف فند مزاعم رئيس اللجنة الخاصة حول موضوع الصواريخ ومحاولته ايهام المجلس بمزاعمه عبر صور جوية حيث كشف السيد فيدوتوف ان تلك الصور التقطت عام ١٩٩١ بواسطة اقمار التجسس وليس بكاميرات طائرات البقية ص ٢

الصحاف اجتمع مع السفراء اعضاء مجلس الامن

■ الامم المتحدة/واع عقد السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية صباح امس الجمعة ومساء يوم الخميس عددا من الاجتماعات مع السفراء اعضاء مجلس الامن لمتابعة نتائج مشاورات المجلس مع اللجنة الخاصة ،واكد السيد وزير الخارجية في هذه الاجتماعات موقف العراق من عملية نزع السلاح ووجوب اعلان الانتهاء منها وتنفيذ الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) لرفع الحصار . واجتمع السيد الصحاف صباح امس مع السفير مندوب البحرين الدائم والسفير سيرجي لافروف مندوب روسيا الدائم ومع السفير مندوب كينيا الدائم . وكان السيد الوزير قد اجتمع مساء امس الاول مع عدد من السفراء اعضاء مجلس الامن عقب انتهاء مشاوراتهم مع اللجنة الخاصة

تفاصيل مهمة ص ٢

شخصيات فرنسية تحمل واشنطن مسؤولية استمرار الحصار

□ بغداد/واع : شجبت شخصيات فرنسية استمرار الحصار الظالم على العراق الذي اودى بحياة الالاف من العراقيين الابرياء . وحملت هذه الشخصيات في احاديث لمندوب واع قبيل مغادرتهم بغداد في ختام زيارة استمرت سبعة ايام الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية استمرار الحصار على العراق وقالت السيدة (جاكي لو بن) الرئيسة الفخرية لجمعية نجدة اطفال العراق الانسانية الفرنسية عقيلة السيد جان ماري لوبن زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية ان استمرار الحصار كل هذه السنوات اثر بشكل كبير على حياة العراقيين مشيرة الى ان الحصار لايختلف كثيرا عن اي نوع من اسلحة الدمار الشامل وتساءلت السيدة لوبن عن جدوى فرض الحصار ولمصلحة من يستمر كل هذه السنوات وبهذه الصرامة .. واوضحت بانه رغم دور الحكومة الفرنسية المتميز بخصوص العراق الا انها يجب ان تكون اكثر فاعلية في مساعيها الرامية لتخفيف الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي منذ ثماني سنوات واوضحت السيدة (ماري لوسان) رئيسة جمعية نجدة اطفال العراق ان الحياة الصعبة التي يعيشها العراقيون جراء تدهور الوضع الصحي الذي لم يسعفه تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة وانعدام مقومات الحياة الضرورية هي الدافع وراء زيارة وفد جمعية نجدة اطفال العراق الانسانية الفرنسية لنعبر للعراقيين عن وقوفنا وتضامننا معهم ولنعلن استنكارنا الصارم لاستمرار جريمة الحصار البقية ص ٢

عهد للقائد من اطباء العراق

□ بغداد/ واع عاهد اطباء العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين المنصور بالله صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء خدمة لعراقنا العظيم وعلى تحقيق العبور الناجز الى ضفة الخير واكدوا في برقية رفعوها لسيادته باسمهم الدكتور محمد عبدالله الراوي نقيب اطباء العراق اثر لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين التاريخي بنخبة من عمداء واساتذة كليات الطب والاساتذة المتقاعدين من الاطباء والمكرم السخية التي اغدق سيادته بها البقية ص ٢

رحلات برية وجوية اماراتية لمساندة الشعب العراقي

□ بغداد/ فيحاء خضر كريم قال السيد سعيد محمد المنصوري عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الاماراتية رئيس الوفد الاماراتي جئنا نحمل محبة وتضامن الشعب الاماراتي لاشقائه في العراق وبعض ما يخفف من معاناة الاطفال والنساء المرضى عبر رحلة جوية تعد الخامسة منذ فرض الحصار الجوي على العراق حاملة (٨٠) طنا من الادوية والمعدات الطبية وحليب الاطفال ومحاليل طبية على دفعتين نكسر بها جدار الحصار المفروض منذ اكثر من ٨ سنوات واضاف ان ما تقدمه دولة الامارات العربية المتحدة لم تكن صيغة مساعدة بل واجب قومي تجاه شعبنا العربي في العراق الذي كان دوما سباقا في تقديم العون الى اشقائه في الدول العربية مذكرا ان هذه الرحلة ستتبعها رحلات جوية وبرية اخرى وبناء على اوامر رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الذي اكد ويؤكد على ضرورة التضامن العربي لتذليل الصعوبات التي يتعرض لها الشعب العراقي وهذا ما جسده في دعوته الاقطار العربية الى تناسي خلافاتها والعمل على تنقية الاجواء العربية واعادة التجمع العربي وتوحيد قواه للوقوف ضد اي اعتداء يريد النيل من الامة العربية . وعن دور الجمعية قال : منذ عام ١٩٩٥ كانت جمعية الهلال الاحمر الاماراتية اول من كسرت جدار الحصار العربي المفروض على العراق حيث ارسلت شحنات من الادوية والمواد الغذائية وكانت معظمها مقدمة من قبل الدولة واشخاص من ابناء الشعب الاماراتي □

برقية شكر للقائد من الرئيس البولوني

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية شكر من السيد الكسندر كفاسنيفسكي رئيس جمهورية بولونيا جوابا على برقية التهنئة التي بعث سيادته بها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .. وفي مايأتي نص البرقية ..

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق

السيد الرئيس المحترم ..

اشكركم للبيات على التهاني والتمنيات الطيبة التي بعثتموها لمناسبة العيد الوطني لجمهورية بولونيا تفضلوا بقبول تمنياتي بالنجاح للشعب العراقي ولسيادتكم السعادة الشخصية .

مع فائق الاحترام □

الكسندر كفاسنيفسكي
رئيس جمهورية بولونيا

تصدير يمني من محاولات الغاء او تأجيل القمة العربية

□ صنعاء/واع : حذرت صحيفة الثورة اليمنية الدول العربية من الاستجابة للمحاولات التي تبذلها بعض القوى الدولية الهادفة الى الغاء او تاجيل انعقاد القمة العربية الموسعة . وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحكومة اليمنية في افتتاحيتها امس ان المحاولات المستميتة من بعض القوى الدولية لعرقلة انعقاد القمة تهدف الى الحيلولة دون اقامة اي تقارب عربي حقيقي مبني على المكاشفة والمسؤولية التاريخية والحرص على تجاوز الخلافات والانقسام ونبذ كافة احباطات الماضي والحاضر والتطلع نحو مستقبل عربي افضل يعزز العرب في ظله وجودهم ومكانتهم ويكونون فيه بتضامنهم ووحدتهم قوة قادرة على التاثير في مجريات الاحداث والتطورات وفقا لما يحقق المصالح العربية العليا واعربت الصحيفة عن اسفها لقيام بعض الاطراف بالاستجابة لتلك المحاولات والانخداع بما يقدم من مبررات لتاجيل انعقاد القمة او الحيلولة دون انعقادها على الاقل كقمة مصغرة بحضور بعض الاطراف دون البعض الاخر □

وفد شعبي اردني كبير يصل الى بغداد عن طريق البر

□ بغداد/واع هبطت في مطار صدام الدولي عصر امس طائرة اردنية تقل وفدا طبيا كبيرا برئاسة الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة الاردني . وعبر الدكتور الكردي في تصريح للصحفيين عن سعادته لزيارة العراق على متن اول طائرة اردنية . مشيرا الى ان الوفد يضم (١١٣) شخصا يمثلون قطاع الخدمات الطبية الملكية والجامعات الاردنية والقطاع الطبي الخاص وفرق طبية متخصصة بجراحة القلب والاعصاب والدماغ والكلى والعظام والعيون . وقال ان الوفد الاردني سيلتقي خلال الزيارة مع نظرائه العراقيين لبحث الامور الطبية والصيدلية وبما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين .. كما يلقي عدد من الاختصاصيين الاردنيين محاضرات خاصة بالعلوم الطبية والصيدلية . واوضح ان الوفد جلب معه كمية من الادوية والمستلزمات الطبية مهداة الى الشعب العراقي .. كما قدمت الجمعية الخيرية الهاشمية كميات كبيرة من النظارات □

يلتسين لم يتخذ قرارا في الترشيح لرئاسة اخرى

□ موسكو/انصات الجمهورية . اكد السكرتير الصحفي للرئيس الروسي بوريس يلتسين امس بان الرئيس الروسي لم يتخذ بعد قرارا نهائيا بترشيح نفسه لفترة رئاسية اخرى . وقال السكرتير الصحفي للرئيس يلتسين ان كل شيء سيتوقف على قرار رئيس الدولة شخصيا وعلى قرار المحكمة الدستورية التي تبحث حاليا مسالة امكانية ترشيح يلتسين لفترة رئاسية اخرى . واعرب السكرتير الصحفي للرئيس الروسي عن اعتقاده بان يلتسين يملك الحق في ترشيح نفسه طالما انه انتخب في الفترة الاولى اثناء سريان الدستور السوفيتي . واكد ان الحالة الصحية للرئيس الروسي يلتسين جيدة □

تظاهرة امام وزارة الدفاع البريطانية احتجاجا على النفاق النووي

□ لندن .واع نظم منظمة مقاومة التسلح النووي تظاهرة حاشدة اليوم السبت امام وزارة الدفاع البريطانية احتجاجا على النفاق النووي الذي تمارسه الحكومة البريطانية والادارة الامريكية وقالت في بيان صحفي وزع امس ان امريكا اثبتت انها اول من يخرق ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي ويمارس المعايير المزدوجة والنفاق السياسي والاقتصادي والعلمي للكيان الصهيوني الذي يرفض بعناد توقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في الوقت الذي تسارع فيه بعرض عقوبات على الهند وباكستان بسبب قيامهما باجراء تجارب نووية . واضافت ان من الواضح ان اولئك الذين يمتلكون السلاح النووي وفي المقدمة منهم امريكا وبريطانيا لم يعد بامكانهم الاصرار على الادعاء الكاذب بان الاسلحة النووية ضرورية جدا لامنهم في الوقت الذي يمنعون الدول الاخرى من الحذو حذوهم وامتلاك وتجربة السلاح النووي وتطويره لنفس الاغراض الامنية . واشارت الى ان وزراء خارجية الدول الصناعية الثمانية الكبرى سيعقدون اجتماعا في الثاني عشر من الشهر الجاري لمناقشة الخطوات التي يمكن اتخاذها ضد الهند وباكستان بسبب اجرائهم تجارب نووية الشهر الماضي مشيرة الى ان هذه الدول الثمانية تمتلك لوحدها (٣٦) الف سلاح نووي وتحوز على معظم المواد والتكنولوجيا النووية في العالم . وقالت باستثناء الهند والباكستان فان (٣٩) دولة محتملة في العالم قادرة على تطوير الاسلحة النووية ومع ذلك فان امريكا تغض النظر عن ذلك بموجب المعايير المزدوجة التي دابت على ممارستها في التعامل مع القضايا الدولية وشددت على ان الحل المنطقي الوحيد يكمن في حظر عالمي على الاسلحة النووية والسيطرة على المواد النووية وتفكيك التكنولوجيا في هذا المجال □

اصابة جندي صهيوني

□ القدس/واع اعترف مصدر صهيوني في القدس العربية المحتلة باصابة جندي صهيوني بجروح بالغة امس الاول بشظايا قذائف اطلقها رجال المقاومة اللبنانية من مدفعية هاون باتجاه موقع للعدو الصهيوني وذكر المصدر ان الجندي الصهيوني الذي اصيب بشظايا قذيفة كان يشارك في دورية القطاع الشرقي في الشريط الحدودي بجنوب لبنان المحتل □

استقالة حكومة بيرو

□ ليما/واع قدم رئيس مجلس وزراء بيرو البرتو باندولفي استقالته مما ادى الى استقالة حكومته بكامل اعضائها واوضح بيان للجهاز الصحافي الرئاسي ان الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري قبل استقالة باندولفي واعضاء حكومته وكان باندولفي قد شغل منصب وزيرا للصيد البحري عام ١٩٩٦ ثم وزيرا للطاقة والمناجم في ايلول من العام نفسه □

وجهة نظر

رسائل الاستفتاء الشعبي العربي : قمة عربية بحضور العراق

المقال ص ٢

راي الجمهورية

صفعة لم يقطعها المونتاج في فيلم «بتلر» التضليلي

□ مثلما يقوم الفنيون في مجال السينما بتقطيع الافلام القديمة واعادة تركيبها واضافة لقطات جديدة او قديمة . لخداع المشاهد بوجود شيء جديد فان ريتشارد بتلر . وبمساعدة واضحة من المخابرات المركزية الاميركية . التي يشكل (الاشراف) على اعداد (سيناريوهات) بعض افلام هوليوود واحدا من واجباتها الاساسية . قام (اي بتلر) بتقديم (فيلم) قديم عن العراق قائم على الخيال وتزويق الاكاذيب الى مجلس الامن في اواخر الاسبوع الماضي (انتج) وفق قاعدة التقطيع واعادة التركيب واضافة لقطات معزولة . كي يبدو مثيرا لجمهور المشاهدين

ولكن ماذا حصل ؟ بعد ان صفق بحماس سفيرا امريكا وبريطانيا فقط . وهما اللذان وفرا لبتلر عملية المونتاج التضليلية . واجه صفعة حادة ومباشرة من روسيا والصين وفرنسا ودول اخرى غير دائمة العضوية . مثل البرازيل وكينيا حينما رفض ممثلو هذه الدول قيامه بتقديم (موجز سيلمي) وليس موجزا فنيا . كما كان مطلوبا لقد كان رد فعل اغلبية المشاهدين (لفيلم) بتلر هو الصفير وليس التصفيق . ووجه اليه اتهام واضح بانه يلفق ويزور ويعبث (تركيب) المعلومات لتوفير فرصة طرح موقف سياسي موحى به من امريكا وقائم على تاخير رفع الحصار عن العراق

ولكي نرى ابعاد هذا التطور من الضروري تذكر ان اجتماعات مجلس الامن كانت ذات طبيعة فنية . حسب الطلب الرسمي من اعضائه . وكان الهدف منها القيام بتحديد نهائي وواضح لما يجب على العراق التعاون لاكماله او انجازه (حسب اعتقاد اللجنة الخاصة لاجل رفع الحصار الاقتصادي . ولهذا السبب كان متوقعا ان يقدم بتلر تقريرا فنيا صرفا فيه تحديد واضح وموثق وبعيد عن الشكوك والظنون . لما انجزه العراق في مجال التخلص من الاسلحة التي حظرت . وتثبيت ما لدى اللجنة الخاصة من ظنون متبقية

ما الذي حدث وجعل مجلس الامن يصل الى مرحلة : محاسبة بتلر وتدقيق مفردات تقريره ؟

لقد كان عقد الاجتماعات الاخيرة على اسس تحديد اللجنة الخاصة خطة واضحة تحدد ما تبقى من العمل لبدء الانتقال الى مرحلة المراقبة والتحقق . ثمرة تفاعل عدة عوامل اساسية اولها عامل الحق العراقي . فلقد دأب العراق وبلا كلل سواء في اجتماعات مجلس الامن او اللجنة الخاصة او اللقاءات الثنائية وعلى مستوى المنظمات غير الحكومية . على تاكيد ضرورة ان تقوم اللجنة الخاصة بالكف عن تكتيك التاخير المتعمد لرفع الحصار بتقديم طلبات متفرقة وجديدة كلما نفذ العراق طلباتها . وان تقدم قائمة واحدة ولمرة واحدة واخيرة وان تدرس من قبل المجلس لتحديد دقة وصواب ما ورد فيها واستبعاد الكاذب او المبني على الشك المجرد او الدوافع السياسية المنحازة . ثم يتم بعد ذلك تحديد الخطة التي تتضمن ما تبقى من العمل بين العراق واللجنة الخاصة

لقد بدأ العراق بالمطالبة بتلك (الخطة النهائية) بشكل مركز منذ بداية عام ١٩٩٤ . وناقش ذلك مع الاعضاء الدائميين ووجد صدى طيبا لدى روسيا وفرنسا والصين . لكن التشنج الامريكي البريطاني عرقل تبني المقترح العراقي . لان الادارة الامريكية ترى ان اي تحديد (لما تبقى من العمل) من قبل المجلس سيقود الى غلق سريع لكافة الملفات ورفع الحصار الاقتصادي . وهو ما لا تريده واشنطن . لذلك دفعت ايكيوس ثم بتلر الى المماطلة عن طريق عدم تقديم خطة بما تبقى من عمل وتعمد تقديم طلبات جزئية وغامضة بين فترة واخرى

لكن ازمة شباط الماضي اقنعت اعضاء اساسيين في مجلس الامن ودول عديدة بان الوقت قد حان لالزام اللجنة الخاصة بخطة تحدد ما تبقى بوضوح ومرة واحدة وعلى اساس فني موثق بعيدا عن الاغراض السياسية . من هنا فان عقد اجتماعات المجلس الفنية الاخيرة هو نتيجة لصمود العراقيين وحكمة قيادتهم البقية ص ٣

شركات المانية تتحدى الحصار وتستعد لتنفيذ مشاريع في العراق

□ بغداد/ هادي محمود . ابدى عضوا اتحاد الصناعات الالمانية اعجابهما بشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) وقالا ان القائد صدام حسين يعمل بلخلاص من اجل شعبه واننا نكن له الاحترام والتقدير وهو يحمي بلده بشجاعة فائقة من خطر التهديدات المعادية لبلده . واضافا في حديث خاص للجمهورية رغم كل محاولات التضليل الاعلامي التي تمارسها المؤسسات الاعلامية الاميركية لتشويه صورة العراق وقائده في المانيا وعموم اوربا الا ان الحقيقة بدات تتوضح وبدأ المواطن في المانيا واوربا يعي ان اميركا مغرضة في ادعائها ضد العراق .. وقال السيد فرانس فريننانت رئيس شركة (البيان) المتخصصة بالشؤون النفطية ان القائد صدام حسين يبحث دائما عن كل ما يخدم مصالح شعبه وامته وهذا مايزعج التوجيهات الاميركية الباحثة عن مصالحها فحسب حتى ولو على حساب تدمير الشعب العراقي وايقاف عجلة تطوره . واوضح جئنا للعراق متحدين قوانين منع التعامل مع العراق ونحن مستعدون الان لتنفيذ مشاريع عمل مشتركة مع العراق في ظل الحصار لكسر قرارات الظلم هذه ... وقالت السيدة ريكا هارتسون رئيسة شركة كونيسا لصناعة المعدات الزراعية من اجل مساعدة العراق قمنا بتاسيس حلف للصناعات يتالف من عشرين شركة عملاقة لمختلف الصناعات الالمانية الزراعية وصناعة السيارات والسفن وصناعة الحديد والصلب والصناعات الانشائية والاتصالات والخدمات وغيرها . وهذا الحلف الصناعي يشكل قوة ضغط لمواجهة قوانين حظر التعامل مع العراق .

واشارت لقد بدات شركتنا بهذه المبادرة بالاتصال بالجانب العراقي واصطحاب وفد عراقي الى المانيا للتفاوض مع الشركات الالمانية للبدء بالتعاون الفوري مع العراق دون الاخذ بنظر الاعتبار قرارات الحظر الاقتصادي المفروض على العراق وذكرت السيدة هاليسون ان الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي هو عملية ابادة جماعية ترجو من خلالها الادارة الاميركية محو الاجيال الجديدة في العراق □

المانيا تسحب قطاراتها السريعة

□ بون/ انصات الجمهورية قالت سلطات السكك الحديدية في المانيا انها قررت سحب قطارات اسطولها البالغ (١٠٠) قطار سريع عابر للمدن في اعقاب كارثة قطار الركاب التي وقعت الاربعاء الماضي . وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان السلطات تجري عملية فرز سريعة (٦٠) قطار فيما سيبقى في الخدمة حوالي (٤٠) قطارا اخرى وهي مجموعة من احدث الصناعات . وما زال المحققون يحاولون تحديد اسباب اصطدام القطار بلحدى الجسور قرب مدينة هانوفر في شمال المانيا . مما اسفر الى قتل اكثر من تسعين شخصا

سيئول لا تعترض على رفع العقوبات عن بيونغ يانغ

■ سيئول/ انصات الجمهورية اعلن رئيس كوريا الجنوبية (كيم داي جونك) تأييد بلاده تحركا امريكيا يهدف الى تخفيف او الغاء العقوبات الامريكية المفروضة على كوريا الشمالية لكنه قال ان (سيئول) لن تطلب ذلك .. واضاف (كيم) الذي يبدأ اليوم زيارة للولايات المتحدة ان كوريا الجنوبية لن تعترض اي تحرك امريكي في هذا الاتجاه واكد ان سياسات كوريا الجنوبية تجاه الشمال لن تتغير وشدد (كيم) على ان (سيئول) لن تسمح باي استفزاز مسلح من الشمال ودعا الى زيادة التعاون بين الكوريتين في كافة المجالات ■

اثيوبيا توافق على وساطة جديدة لحل نزاعها مع ارتيريا

□ اديس ابابا/ انصات الجمهورية وافق رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي على المقترحات الامريكية الرواندية لتسوية نزاع الحدود المتصاعد بين اثيوبيا وارتيريا . وابلغ رئيس الحكومة الاثيوبية مؤتمرا صحفيا بان حكومته توافق على البنود الاربعة الواردة في الخطة الامريكية الرواندية . وعلى الصعيد القتالي فقد استمرت القوات الارتيرية بقصف المواقع الاثيوبية في نهاية وادي متسع وهو احد المواقع والذي يخضع لسيطرة القوات الاثيوبية واستطاعت القوات الارتيرية الى طرد القوات الاثيوبية بمسافة نحو ٩ كيلومترات من قرية (زالي امباسا) واستولت القوات الارتيرية على عدد من قاذفات الصواريخ الاثيوبية وكميات من الاسلحة وعدد من المركبات العسكرية التي خلفها الاثيوبيون عندما اقتحم الارتيريون تلك المواقع ومن جهة اخرى من المتوقع ان يقوم وزير الداخلية الارتيري محمد احمد محمود في الايام القادمة بزيارة الى القاهرة وليبيا والامارات العربية لشرح الموقف لهذه الدول بعد تصاعد حدة التوتر بين اثيوبيا وارتيريا في غضون ذلك طلبت الولايات المتحدة من رعاياها والعاملين غير السياسيين في سفارتها بارتيريا بمغادرة ارتيريا فورا بسبب النزاع الحدودي الخطير الذي تخوضه ضد اثيوبيا وحذرت وزارة الخارجية الاميركية في بيان لها نشر امس الاول المسافرين الامريكيين الى ارتيريا بسبب التوتر بين البلدين المستمر في تصاعد والذي يؤدي الى اندلاع نزاعات مسلحة كما امرت الوزارة افراد عائلات العاملين في سفارتها بمغادرة ارتيريا □

□ واشنطن/ انصات الجمهورية قالت السلطات الامريكية انها اعتقلت مسؤولا سابقا في منظمة التحرير الفلسطينية ووجهت اليه الاتهام بوضع قنبلة انفجرت في طائرة امريكية عام ١٩٨٢ وقالت هيئة الاذاعة البريطانية من المقرر ان يمثل الفلسطيني المتهم (محمد رشيد) امام محكمة في واشنطن بتهمة ارتكاب جريمة قتل وتخريب طائرة □

صحفيو الـ (B.B.C) صوروا مناطق ممنوعة في اليمن

□ صنعاء/انصات الجمهورية وجه الاتهام الى صحفيي هيئة الاذاعة البريطانية الذين احتجزوا في اليمن الشهر الماضي بتهمة التصوير في منطقة ممنوعة من دون اذن ومن المقرر ان يمثل الصحفيون الثلاثة ومن بينهم مراسل هيئة الاذاعة البريطانية البقية ص ٣

السجن المؤبد للمتهم الثاني في انفجار اوكلاهوما

□ واشنطن انصات الجمهورية حكم بالسجن المؤبد على المتهم الثاني في قضية تفجير المقر الفدرالي الرئيسي في مدينة اوكلاهوما الامريكية عام ١٩٩٥ وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان . تيري نيكلز . ادين بقتل (١٦٨) شخصا كما ادين بتهمة ثانية تتعلق بالتسبب بالقتل غير المتعمد واستنادا لهذه التهم حكم عليه القاضي (ريتشارد تيتش) بالسجن مدى الحياة مع حرمانه من فرصة العفو واضافت الاذاعة ان نيكلز رفض الفرصة التي منحت له للحديث امام المحكمة . في حين ناشدت اسرته ومحاموه القاضي ان يراف به لدى اعلان الحكم عليه . الا ان ضحايا انفجار اوكلاهوما طالبوا المحكمة بزج (نيكلز) في السجن بقية حياته وشددوا الى جانب ممثلو الاتهام الى انه ظل يعمل جنبا الى جنب المتهم تيموثي مكفي في التخطيط لعملية التفجير □

السجون البريطانية لا تستوعب اعداد السجناء

□ لندن/واع كشف تقرير اصدرته صحيفة نيوزلاين البريطانية ان عدد السجناء في بريطانيا يفوق كثيرا الطاقة الاستيعابية للسجون الموجودة حاليا وبين التقرير ان ٦٠٪ من السجون البريطانية على اقل تقدير تعاني من اختناق شديد في اعداد السجناء الذين تجاوز عددهم ٦٥ الف سجين موزعين في سجون انكلترا ومقاطعة ويلز واوضح ان سجن شروبري في مقاطعة شروبشاير البريطانية ياوي الان ٣٣٥ سجينا في حين ان طاقته الاستيعابية هي ١٨٢ سجينا

واشار التقرير الى ان عدد السجناء في سجون انكلترا وويلز قد ازداد بنسبة ٤٥٪ خلال السنوات الخمس الماضية موضحا ان عددا من السجون في مقاطعات دورهم وليستر وبيرمنغهام واكستر وكينيث ناوي سجناء تفوق طاقتها الاستيعابية والتصميمية بنسبة ١٥ واكد التقرير ان السجون في بريطانيا تعج وباعداد كبيرة بالاطفال والنساء وانها لم تعد اماكن اصلاح بل مرتعا لانتشار المخدرات والاعتداءات والتحرش الجنسي والانحراف □

صكتا من الاصل

القائد يأمر بتخصيص ستة ملايين ونصف المليون دينار لتطوير مرقد سيد احمد الرفاعي

□ ميسان/ واع – امر السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين بتخصيص مبلغ ستة ملايين و (٥٠٠) الف دينار لتطوير وصيانة مرقد سيد احمد الرفاعي في قضاء الميمونة بمحافظة ميسان. واوضح السيد ... محافظ ميسان لمراسل (واع) بالمحافظة ان مكرمة القائد ... ستخصص لاعادة النقشة داخل الضريح وصيانة القبة وسقوف ... ومصلى الوضوء اضافة الى ابدال خزانات الماء واعادة التاسيسات الكهربائية والمدنية والمرافق الخدمية بالمرقد. وقال السيد المحافظ ان هذه المكرمة التي سيباشر العمل فيها مطلع الشهر المقبل تاتي في اطار الاهتمام والرعاية لسيادته رعاه الله لدور العبادة والعتبات المقدسة لتطويرها بما يليق مع مكانتها في نفوس العراقيين الاباة والمؤمنين □

القائد يأمر ببناء دور سكنية للهيئات التدريسية في كليات الطب في المحافظات

□ بغداد/ واع – امر السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ببناء دور سكنية مناسبة للهيئات التدريسية في كليات الطب لجامعات القطر كافة بالمحافظات ممن هم من غير سكنة المدينة التي توجد فيها كلية الطب ... تخصيص المبالغ اللازمة لانشائها وادخالها ضمن موازنة الدولة لهذا العام ... ذلك الدكتور ...

... الى ثلاثة اشهر بعدها تقوم الهيأة في الكلية باتخاذ القرار بصدد تعيينهم او عدم ذلك. وبين السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بان السيد الرئيس القائد حفظه الله قد امر بوضع مبلغ مقداره عشرون مليون دينار تحت تصرف كل هيأة قابل للزيادة في ضوء اسس توضع لهذا الغرض. واوضح بان سيادته امر كذلك ...

... المهام الاخرى للهيأة هي اتخاذ الاجراءات المناسبة لاخراج من هو غير صالح للعمل كتدريسي في كليات الطب واخضاع الجدد الراغبين في التعيين كتدريسيين في كليات الطب الى فترة اختبار وتقييم لفترة تتراوح بين الشهرين ... سخرت جميع امكاناتها الادارية والفنية لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بكل سرعة ودقة لتشهد كليات الطب في مطلع عامها المقبل نهضة علمية وتربوية كبيرة في ظل هذه المكرمة العظيمة والتاريخية من لدن سيادته □

وجهة نظر

رسائل الاستفتاء الشعبي العربي: قمة عربية بحضور العراق

صلاح المختار

> عقل الانسان كمظلة
> الهبوط لا تعمل
> إلا اذا انفتحت .
>
> مثل عالمي

□ الاستفتاء الذي اجرته محطة (اوربيت) الفضائية السعودية يوم الثلاثاء الماضي عن راي المواطنين العرب حول القمة العربية المقترحة خرج بنتائج تنطوي على دلالات ومعان بالغة الاهمية في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به الامة العربية . فلقد طرح الاستفتاء اربعة اسئلة طلب من المشاهدين الاجابة عليها وهي: هل تؤيد عقد القمة بالعراق ام بدونه ' موسعة ام محدودة ' تعد للسلام ام للحرب ' وكانت النتائج كالاتي: برز اجماع على جواب سؤالين هما الاول والثاني . وبرزت خلافات حول جواب السؤالين الاخرين. فلقد ايد الجميع عقد القمة وايد الجميع حضور العراق لكن البعض دعا لعقدها محدودة وان تعد للحرب بينما رأى البعض ان تكون القمة شاملة وتعد للسلام

وفي ضوء هذه النتائج ما الذي يمكن الخروج به من استنتاجات ' لنبدأ من رقم (١) في تسلسل الاسئلة . حيث برز اجماع على ضرورة عقد القمة العربية . وهذا الاجماع الشعبي دون ادنى شك هو رد على تردد بعض الحكومات العربية في عقد القمة رغم اعتراف الجميع بضرورتها القصوى ' فالجماهير التي تعرف جيدا ان نظام القمم اصلا قد اعتمد لاجل التصدي للحالات الطارئة او التحديات الخطيرة التي تواجه الامة العربية . تدرك بوضوح تام ان كل القمم قد عقدت في ظل تحديات او حالات اقل اهمية وخطورة مما يحدث الان . لذلك فالجماهير العربية لاتفهم ولاتقبل المنطق الذي يرى عدم عقد القمة العربية بحجة وجود اختلافات ' وترى ان ذلك يساعد بوعي او بدون وعي . على مواصلة تنفيذ المخطط المعادي للامة العربية الذي تنفذه امريكا والكيان الصهيوني

وخلال السنوات الماضية طرحت عدة دعوات لعقد القمة العربية ابرزها دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين في تموز الماضي لعقد قمة تناقش موضوعا واحدا هو فلسطين ومن خلاله تبحث كيفية بناء تضامن عربي . فعال ودعوات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وغيره لعقد قمة عربية بحضور فاعل للعراق . وكان المواطن العربي يتوقع قيام تحرك لتذليل المصاعب وضمان عقدها الا انه كان يفاجأ بل يفجع بحقيقة ان التردد يطغي فلا يتخذ اي قرار بعقد القمة ' الامر الذي تشجع اعداء الامة العربية على التمادي في تجاوزاتهم على العرب وعلى (تاكيد ان العرب عاجزون عن اتخاذ اي خطوة) '

وسبب فجيعة المواطن العربي في كل الوطن العربي هو ادراكه العميق والصحيح لحقيقة ان الامة العربية بكافة اقطارها تواجه تنفيذ الحلقات الاكثر خطورة في مخطط تدمير مظاهر الوجود العربي والحق العربي وفرض الشروط الصهيونية كاملة . ورفض اي مطلب عربي حتى لو كان ثانويا وقيام الولايات المتحدة بدور (الضامن) لتحقيق اهداف المخطط الصهيوني ' كما ان هذا المواطن راى ان كل التنازلات الجوهرية العربية الخطيرة للكيان الصهيوني عبر ما يسمى بـ(مسيرة السلام) وللولايات المتحدة عبر ربط مصائر اغلب الاقطار العربية بها وقبول شروطها حتى تلك الخاصة بتشكيل المجتمع العربي وثقافته ونمط حياته . نقول ان المواطن راى كل ذلك وتوقع تنازلا صهيونيا او امريكيا مقابلا ولو واحدا وبسيطا لكنه انتبه الى ان هذين الطرفين ياخذان الجوهري ويرفضان حتى اعطاء الثانوي

وهكذا وصل صبر وتسامح المواطن العربي نهايته وشرع يرفع صوته دفاعا عن وجوده وعن مستقبل ابنائه ومصالح امته التي طعنت في الصميم بعد ان كانت حتى عام ١٩٩١ مهددة

هذه الملاحظات هي التي خلقت الاجماع الشعبي على عقد القمة العربية الان وليس غدا ' اما الاجماع على حتمية حضور العراق فهو الاخر نتاج تجربة مريرة عاشها ومازال يعيشها المواطن العربي فالقمة العربية لاتنعقد للتوصل الى (صفقات) ولا الى حلول جزئية لمشاكل ثانوية . بل هي يجب ان تعقد لوضع ستراتيجية انقاذ شامل للامة العربية من مخاطر (النزف الهائل) الذي اعقب طعنها في الصميم في السنوات السابقة و(النزف) اذا استمر (سيقتل) الامة ولن يضعفها فقط كما يظن البعض . من هنا فان ستراتيجية الانقاذ الشامل تتطلب حضور الجميع خصوصا القوى الاساسية في الامة العربية لانها تملك الوزن المطلوب شعبيا وعسكريا واقتصاديا وثقافيا وفي مجال الخبرات المتنوعة لخوض صراع مصيري معقد وصعب . وحضور العراق . بكل ثقله المعروف عبر تجارب العصر الذي نعيشه على الاقل . في الخبرات النضالية والقتالية والدبلوماسية والاقتصادية والبشرية ... الخ . امر حاسم ولا غنى عنه لاي قمة يراد لها حقا ان تنجح في انقاذ العرب من ماسي التمزق والتدهور

' لقد جرب الحكام العرب في السنوات الست الماضية عقد قمم مصغرة وموسعة لمعالجة التحديات المذكورة ولكن ماهي النتيجة على مستوى الاجراءات ' في الواقع لاشيء ' واللاشيء لايعني فقط استمرار حالة السوء بل زيادتها وبروز مخاطر اضافية لان العجز والفشل (رسالتان) جديدتان استلمهما الاعداء يقول مضمونهما (ان العرب وصلوا مرحلة العجز حتى عن الاستنكار اللفظي) ' والسبب في هذا (اللاشيء) اللعين هو ان القمم المذكورة لم تكن (قمم انقاذ) بل قمم مساومات مع العدو في اطار لغة (مهذبة) و(مسالمة) في ظرف ينحر فيه العدو اوردتنا واحدا اثر اخر ' لذلك كان من الطبيعي استبعاد العراق من تلك القمم لكي تبقى (لغة المسالمة) هي السائدة في وقت اصبح فيه ضمان الوجود القومي للعرب مقترنا بتحشيد الطاقات الجهادية التي تستطيع لوحدها اقناع الاعداء بالتراجع عن مخططاتهم

لقد كان بعض الحكام العرب يرى في الوصول الى مساومة مع الكيان الصهيوني ولو على حساب المصالح الاساسية للامة العربية وفي مواصلة المراهنة على (صداقة) امريكا اهم وارجح من دعوة العراق لحضور القمة . ولهذا فقدت القمم التي عقدت القوة والزخم المطلوبين لاقناع الاعداء فشجعهم ذلك على التمادي . وهو ما عرفه المواطن العربي البسيط فبرز اجماع على حتمية حضور العراق القمة

وهذه النقطة تستحق التوقف وابداء بعض الملاحظات الجوهرية لان اراء المواطنين العرب حولها مهمة . فالكثير من المواطنين العرب خصوصا من السعودية قد تجاوزوا على منطوق الاسئلة المحددة لهم فطالب البعض بعقد القمة في (ارض الرافدين) او ان البعض استبدل كلمة (بالعراق) بكلمتي (في العراق) في اشارة واضحة الى ان القمة لايجب فقط ان تعقد بحضور العراق بل يجب ايضا ان تعقد في ارضه ' ووصلت هذه الرغبة الشعبية العارمة حد ان احد المواطنين السعوديين صرخ خارج سياق الاسئلة قائلا (ياريت تعقد في العراق)

ما الذي يعنيه ذلك ' ان كون اغلبية الذين تجاوزوا الاسئلة واجابوا خارج نطاقها بتاكيد ضرورة عقد القمة في العراق من السعودية ودول الخليج العربي تعبر عن ايمان عربي شامل بان قوة وامكانات ورؤية العراق السياسية عناصر لاغنى عنها في ضمان نجاح ستراتيجية الانقاذ ' وقيام مواطنين سعوديين باثارة هذه الفكرة يعبر بوضوح تام عن قرف اخوتنا في الخليج العربي من لعبة (عزل العراق) ووصول صبرهم تجاهها الى نهايته . وادراكهم الصحيح ان (عزل العراق) يعني تسهيل ذبح الخليجيين والعرب وقطع رؤوسهم

اما النقطتان الاخريتان اللتان برز خلاف حولهما فيجب التوقف قليلا عندهما . فاولئك الذين دعوا لقمة محدودة ارادوا ان يقولوا بوضوح تام لمن يرفض عقد القمة بحضور العراق (لاتحضروا القمة لان في ذلك خير للجميع) والسبب هو ان حضور من يعترض على مشاركة العراق سيسبب مشاكل لايجوز بروزها في قمة الانقاذ ' تبقى النقطة الاخيرة وهي وجود اغلبية تدعو للاستعداد للحرب في القمة . ان هذا الاتجاه الشعبي لاتتضح اهميته الا اذا تذكرنا حالة اليأس والتدهور في الوطن العربي ' لاننا سنستطيع ادراك ان الشعب العربي قد وصل مرحلة اختيار الحرب مخرجا من ازمته الوجودية وهذا يعني ان العرب لم يعودوا لامبالين وميالين للاستسلام . بل يؤكد ان الاغلبية الشعبية العربية ترى ان العدو (امريكا والصهيونية) قد اغلق كل ابواب (الحوار) والتفاوض الطبيعي وفتح بابا واحدا فقط وهو الاستسلام العربي عبر الشروط لعصر عبودية جديد مدمر وشامل . وتزداد قيمة هذه الملاحظة اذا تذكرنا ان اغلب ابناء الخليج دعوا للاستعداد للحرب

لقد صاغت اجوبة المواطنين العرب اثناء الاستفتاء عدة رسائل ذات قيمة كبيرة سيتقرر المصير العربي في ضوئها ' واول رسالة هي تلك الموجهة لامريكا . والتي تقول بان عرب الخليج وقبل العرب كلهم . مصممون على مقاومة الهيمنة سواء كانت امريكية ام صهيونية لان الذين اشتركوا في الاستفتاء لم يكونوا عراقيين بل كانوا من الاقطار العربية المختلفة وكان رأيهم هذا يعبر عن قناعتهم الحرة ' فاذا كانت امريكا تؤمن حقا بـ(الديمقراطية) و(حقوق الانسان) فعليها ان تحترم ارادة المواطنين العرب التي عبروا عنها بصراحة ووضوح ' لقد قال الرأي العام العربي كلمته الحاسمة نعم نريد قمة عربية وبحضور فاعل للعراق . ويجب الاستعداد للحرب ضد اعداء العرب . فهل تسمع امريكا ذلك ' ام انها تستخدم (الديمقراطية) غطاء لديكتاتورية عالمية '

كما ان الاستفتاء بعث برسالة اخرى الى جميع الحكومات العربية تقول بان عقد القمة حتمي وان حضور العراق حتمي . لذلك لامجال للتردد او تجاهل ارادة الشعب لان ذلك سيفجر غضبا شعبيا لايعلم احد مداه ونتائجه الا الله

وثمة رسالة ثالثة لحكام الكويت بالغة الوضوح تقول يجب الكف عن المشاكسات المتجلية في معارضة حضور العراق القمة . لان الاجماع قد توفر حول ذلك . واذا استمرت مشاكساتكم فسوف تعقد القمة بدونكم احتراما لارادة الشعب العربي او خوفا من ردود فعله . وحسب الحالات . لذلك يجب عليكم ان تعيدوا النظر لتجنب العزلة الحتمية

تلك هي بعض رسائل الشعب العربي التي بثها عبر الاستفتاء فهل تملك الاطراف التي استلمت الرسائل حتما القدرة على قبول الامر الواقع واحترام ارادة الشعب ' ذلك هو سؤال الساعة □

تحيات من الرئيس القائد للمشاركين في الندوة الشبابية حول القدس الشريف

■ الرباط/ واع : نقل السيد سعدون شاكر نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه للمشاركين في الندوة الشبابية الدولية حول القدس الشريف التي بدات اعمالها في الرباط وتمنياته لهم بنجاح اعمال تجمعهم من اجل عزة وكرامة الامة العربية . وقال في كلمة القاها في الندوة ان ما تتعرض له مدينة القدس من تشويه للتاريخ والحضارة ومن حصار تاريخي قديم ومتواصل هو محور الصراع الحضاري الذي تخوضه امتنا العربية لان لا فلسطين بدون القدس ولا قدس بدون فلسطين .

... التفرقة والخلافات بين العرب ليقضي على وحدتهم خدمة للصهيونية العالمية التي تستخدم امريكا وبريطانيا اداة لمؤامراتها الخبيثة على الامة العربية لضرب النهوض العربي كما حصل في العدوان الصهيوني على مفاعل تموز للاغراض السلمية عام (١٩٨١) .

حديث الساعة ..

اعتراف وثائق بتبعية اللجنة الخاصة الى امريكا

□ صلاح العبيد

في حديث نشرته صحيفة (نيزافيسيما ياغازيتا) الروسية ذكر السيد يفغيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي انه خلال استقباله مؤخرا في موسكو احد اعضاء اللجنة الخاصة المكلفة بالتحقق من نزع الاسلحة العراقية المحظورة (الانسكوم) التي يراسها ريتشارد بتلر ساله هل لدى اللجنة مسوغات للاعتقاد بان العراق سيحتفظ بمنصة واحدة للصواريخ او محرك صاروخ واحد ' فكان الجواب بالنفي . وتابع الوزير ان على اللجنة ان تغلق ملف الصواريخ ولا تتشبث بطرح تساؤلات لا علاقة لها بجوهر الموضوع ' وكان رد عضو اللجنة المذكورة (نتفق مع الامريكيين وسنغلق الملف ..)

فماذا يعني ذلك الموقف ' وهل ينسجم والمبادىء التي شكلت اللجنة على اساسها ؟

من المعلوم ان الادارة الامريكية تتصرف بصفة الوصي على اللجنة الخاصة وعملها بمعزل عن مجلس الامن واعضائه الاخرين وانها تحاول بشتى السبل والاساليب استخدام اقصى ما يمكنها من ادوات تابعة لها داخل تركيبة اللجنة الخاصة كي تحقق اهدافها العدوانية لاطالة امد الحصار ضد العراق .

واستنادا الى ذلك فان اللجنة الخاصة برئاسة (بتلر) ما زالت تنطلق في عملها مع العراق من افتراض سوء نية وتشكيك مسبق ومن اتهام باطل بان العراق يكذب ويخفي ويماطل وهو امر مخالف للمنطق والواقع

ومن الواضح ان التقرير الاخير والمغالطات التي استخدمها بتلر في مجلس الامن هو خير دليل على انه غير موضوعي ولا حيادي ولا نزيه في موقفه من العراق فضلا عن كونه الرد الكيدي الحاقد على الاتفاق الذي تم بين العراق والامم المتحدة في شباط الماضي

...

... بتبعية عملهم للادارة الامريكية العاملة على اطالة امد الحصار وكان اللجنة الخاصة اداة ملحقة بها .

ان القول بان العراق لم يقدم الادلة الكافية او قدم ادلة ناقصة ادعاء ظالم لا يقوم على اي اساس مادي ملموس . فالعراق عمل كل ما بوسعه وزيادة وما يدعيه (بتلر) ليس سوى تهم وشبهات باطلة لا سند لها على ارض الواقع وهذا يخالف احكام المادة الثالثة من ميثاق الامم المتحدة ويتناقض مع احكام القانون الدولي الذي لا يجيز الاخذ بالشبهات والافتراضات المجردة والصادرة عن نيات سيئة ومسبقة وعداء معلن □

الصحاف: نقترب من تنفيذ الفقرة «٢٢» واجواء مجلس الامن ايجابية

□ نيويورك/واع . اعرب السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية عن تفاؤل العراق وارتياحه لاجواء العمل الايجابية في مجلس الامن تجاه مسألة الحصار على العراق . وقال السيد محمد سعيد الصحاف في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك عقب انتهاء مشاورات مجلس الامن حول تقرير ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة ليلة امس .. ان العمل الان يشير الى ان مجلس الامن اكثر اهتماما بقضية العقوبات المفروضة على العراق وهو مهتم جدا بقضية الجزء (ج) ...

... بالعمل ولان الامر يتعلق بمصير (٢٢) مليون عراقي .. وان اللجنة الخاصة قد فشلت بالحصول على دعم مجلس الامن لما تسميه اللجنة (معالم الطريق) وقال ان تلك الورقة ليست معالم طريق على الاطلاق وكل ما فيها من القضايا قديمة ولا تحتوي على اي جديد بل تستهدف اطلاق الشكوك والشبهات ودون ان تقدم الحقائق بالارقام . واوضح ان مجلس الامن في مشاوراته مع اللجنة الخاصة خلال اليومين الماضيين لم يوافق ...

... متطلبات الجزء (ج) من القرار (٦٨٧) وبالتالي يجب تنفيذ متطلبات الفقرة (٢٢) من ذلك القرار برفع الحصار عن العراق وانتقد رئيس اللجنة الخاصة الذي وزع ورقته على الصحفيين بالرغم ان مجلس الامن لم يوافق عليها لانها ليست معالم للطريق ولاتحمل امرا جديدا بل عملت على زيادة الامور غموضا . واعرب عن اعتقاده بان بتلر سيعيد النظر في ورقته قبل ان يزور العراق الاسبوع المقبل لانها بصيغتها الحالية لاتعني شيئا ...

...

واكد السيد (جان ميشيل دوبو) رئيس لجنة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية الفرنسية العراقية وعضو غرفة تجارة وصناعة باريس والجبهة الوطنية الفرنسية ان الشعب الفرنسي ...

... قطاعات الحياة وقال ان على فرنسا العمل على رفع الحصار عن العراق الصديق المخلص ...

... التي طالت مشيرا الى ان مايثير الاستغراب في الموضوع هو ان الدول التي تتحدث عن حقوق ...

... حقوق الانسان فيه .. واعرب السيد (مانويل بيليل) عضو الجمعية عن قلقه لاستمرار الحصار على العراق منذ ثمان سنوات .. وقال انها مجزرة ترتكب باسم الشرعية الدولية فرغم عملي كمصور صحفي في ...

...

متابعة

القمة المطلوبة

□ عمر جمعة/فلسطين

تتسارع الخطى العربية هذه الايام لعقد مؤتمر عربي للقمة لمجابهة التعنت الصهيوني في تنفيذ مايسمى (باتفاقيات السلام) كما نصت عليها اتفاقيات اوسلو والقاهرة . وقد تجلى هذا التعنت بابشع صوره . حين رفض بنيامين نتنياهو في الاشهر القليلة الماضية وساطات الرئيس حسني مبارك والملك حسين والاتحاد الاوربي . والرئيس الفرنسي ورئيس وزراء بريطانيا ووزيرة الخارجية الامريكية فظلت الازمة مستعصية بلا حل . بل انها اخذت تتفاقم وتزداد سوءا على سوء جراء المشاريع الصهيونية الاستيطانية المستمرة والممعنة في مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس والضفة الغربية ' وفي منتصف الشهر الماضي احيا الكيان الصهيوني الذكرى الخمسين لانشائه على الاراضي الفلسطينية المغتصبة ' وفي غمرة الاحتفالات بهذه الذكرى المشؤومة اعلن نتنياهو تمسكه بالقدس (عاصمة ابدية لكيانه) وكرر اللاءات الصهيونية المعروفة المناهضة للقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن الدولي وهي لا للدولة الفلسطينية لا للعودة الى حدود الرابع من حزيران وتفكيك المستوطنات في الضفة الغربية لا لعودة اللاجئين الى ديارهم

ومع هذه اللاءات اكد نتنياهو بكل صلف وغرور استعداد كيانه لتطبيع علاقاته مع الدول العربية واقامة تعاون اقتصادي معها على اسس تحكم المال والعمق ومنا العقل والخبرة والتدبير مما يعكس المخططات الصهيونية الطامعة في ثروات الامة العربية وامكانياتها الواسعة ' وعلى ضوء هذا الواقع استجابت الدول العربية لمبدأ عقد القمة . حتى لقد اصبح انعقادها قاب قوسين او ادنى . بعد ان تعذر انعقادها خلال السنوات الثماني الماضية رغم الظروف الخطيرة التي مرت بها الامة ورغم الاقرار باهمية عقد القمة في الوقت الحاضر الا ان الاراء مازالت متضاربة حول مهمتها وجدول اعمالها ومكان وكيفية انعقادها فالبعض يرى ان تكون القمة مصغرة في محاولة لتجاوز العراق والحيلولة دون حضور هذه القمة والبعض الاخر يعارض ...

...

القــوس الجيوبوليتيكي الروسي الجديد ما دور العراق فيه ؟

هذه الدراسة : ليس سهلا على المحلل او رجل السياسة البقاء بعيدا عن الاطلاع على دور روسيا ورؤيتها لمستقبل العالم ودورها فيه ، فروسيا وبغض النظر عن واقعها الاقتصادي الصعب ، تبقى قوة عظمى كامنة مستعدة للصعود واليقظة في اي لحظة . ولذلك من المستحيل على اي انسان تصور ان روسيا لا تفكر في غدها الستراتيجي بسبب مصاعبها الحالية ، بل بالعكس ربما تكون هذه المصاعب محفزا اضافيا ، للروس كي يعملوا ، بالفكر والتخطيط ، لضمان دور قيادي لروسيا في القرن القادم .

والمقال الذي تنشره « تحليلات ستراتيجية » اليوم كتبه باحث عربي يعيش في موسكو هو د . جمال حسين ، يعرض فيه مزيجا من المعلومات والتحليلات حول تصور الدور الروسي العالمي وكيفية ضمان قيام روسيا بدور قيادي . وما يهمنا من هذه المقالة التي تبحث في (القوس الجيوبوليتيكي الروسي) هو انها ترى ان روسيا ستتجه لاقامة علاقات ستراتيجية مع العراق وسوريا وايران والهند واكراد تركيا لمواجهة الهيمنة الاميركية . ومن الواضح ان الكاتب يمنح العراق دورا حاسما في تشكيل (قوس ستراتيجي) جديد وفي تقدير التوازنات الاقليمية والدولية .

ونحن اذ ننشر هذه المقالة نؤكد انها مجرد تعبير عن اجتهاد الكاتب وليس روسيا ، كما انها رؤية قد لا تكون دقيقة او صحيحة ، لكنها بنفس الوقت تطرح افكارا تستحق منا التوقف عندها ودراستها وربما استخدامها في تحليل الاوضاع وفهم الدور الروسي العالمي المرتقب .

رئيس التحرير

القوس الجيوبوليتكي الجديد كما تراه روسيا

العراق ، ايران ، سوريا ، الهند

ملامح لقوس جيوبوليتكي للقطب الروسي



□ بقلم : د . جمال حسين

في المرحلة الراهنة من التطور التاريخي ، تكمن مصالح روسيا السياسية الخارجية ، شانها في ذلك شان المصالح القومية للدول الكبرى الاخرى ، في وجود بعد جيواستراتيجي ، واخر جيواقتصادي ، وطبعا البعد الجيوبوليتيكي .

والافضل ان نقف عند البعد الاخير بصورة خاصة لان الجيوبوليتيكا تعتبر في العالم المعاصر لبعد المفاهيم الثابتة القليلة التي لا يمكن وضع تصورات حول المصلحة والامن القوميين الا على اساسها .

تنشط روسيا برسم اقواس جيوبوليتيكية في العالم ، كمقدمة لتحقيق النظرية البريماكوفية ، نحو عالم متعدد الاقطاب ، والقطب الروسي سيتشكل من مجموعة من هذه الاقواس التي تشكل مجتمعة حلقا لا يستهان به وظهرت ملامح الاقواس الجيوبوليتيكية كالتالي :

١ . بيلاروسيا ، وطاجيكستان ، ومولدافيا ، وارمينيا .

٢ . شعوب البلقان السلافية الارثوذكسية خصوصا الصرب وبلغاريا ، اضافة الى اليونان (رغم انها عضو في الناتو) وقبرص اليونانية .

٣ . ايران ، والعراق ، وسوريا ، والهند وكردستان التركية .

العراق : مشروع مربح ؟

وسنركز هنا ، على دراسة القوس الجيوبوليتيكي الثالث .

لقد احتل العراق المرتبة الاولى بين مشتري السلاح السوفيتي في الثمانينات ، وهو كان يشتري السلاح السوفيتي ولا يتلقاه كمنحة لا ترد . وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان عوائد الاتحاد السوفيتي الفعلية من تجارة السلاح بلغت ٨٠ بليون دولار في الفترة من العام ١٩٨٠ الى ١٩٨٩ .

وبطبيعة الحال تريد موسكو ان يبقى السوق العراقي مفتوحا امام منتجاتها ولكن الحصار الدولي تسبب في ايقاف العمل في مشاريع تقدر قيمتها بعشرات البلايين من الدولارات وعقود مبرمة لتزويد العراق بالمعدات واقامة مشاريع في العراق بترخيص روسي .

واستطاع العراق ان يقنع روسيا بانه مستعد لسداد الدين الذي عليه حال رفع الحصار ، وروسيا تخسر كثيرا لعدم وجود تبادل تجاري مع العراق . وبالتالي يمكن ان يشكل التعاون مع العراق دعما لصناعة الالات والمكائن الروسية الايلة للسقوط وثمة اتفاقيات اولية موقعة بين روسيا والعراق بشان انشاء محطات توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الحرارية في العراق اعتمادا على التكنولوجيا الروسية . كما ان روسيا ستشارك في اعمال تطوير شبكة الري العراقي . واخيرا ستشارك شركات النفط الروسية في استثمار حقول نفطية عراقية في الرميلة وغربي القرنة ، مع العلم ان تحقيق زيادة قدرها برميل واحد في انتاج النفط هناك يكلف حوالي دولارين بالمقارنة مع ٦ ـ ٧ دولارات في ...

سوريا : شراكة استراتيجية

من الصعب تصنيف زيارة قام بها وفد روسي الى دمشق نهاية فبراير الماضي بانها روتينية ، لان روسيا لا تقيم لجانا وزارية مشتركة الا مع البلدان التي تربطها معها شراكة استراتيجية .

ويقدر الخبراء قيمة المعدات العسكرية السوفيتية التي تم توريدها الى سوريا ولم يتم سدادها ب ٥ر٧ ـ ١١ بليون دولار . ووجه بوريس يلتسين وزارة المالية الروسية وبنك روسيا المركزي عام ١٩٩٣ لحل هذه المشكلة . بينما اعتذرت دمشق اكثر من مرة لعدم استطاعتها تسديد الديون .

تريد روسيا ان تبقى قاعدتها العسكرية الوحيدة في منطقة البحر المتوسط على وضعها في طرطوس السورية . رغم ان روسيا قلما تحشد قواتها البحرية فيها في السنوات الاخيرة خلافا للسابق . حيث كان للاتحاد السوفيتي ٥٠ ـ ٦٠ سفينة حربية في وقت واحد في هذه القاعدة .

وتطمح روسيا لاحياء نشاطها في قاعدة طرطوس . ويعتقد المراقبون انها تريد متابعة تحركات اساطيل الناتو في البحر المتوسط وتنوي موسكو ارسال غواصاتها النووية الى هذا البحر في وقت كانت فيه الغواصات السوفيتية تمخر البحر طولا وعرضا في السابق . والمشكلة التي تقف حائلا امام ارسال روسيا قطعها البحرية الى طرطوس وعدم تنفيذ عمليات عسكرية محدودة النطاق في هذه المنطقة ، هي ان الحكومة كفت عن تزويد القوات البحرية بالموارد المالية اللازمة لمثل هذه العمليات .

المصادر العسكرية الروسية لا تستبعد قيام موسكو بارسال سفنها الحربية الى طرطوس في حملة لا بد وان ترتبط بالعراق والتواجد الاميركي البريطاني في الخليج العربي ، ستكون مهمتها متابعة الوضع في المجال الجوي .

تجدر الاشارة الى ان السفن الحربية السوفيتية التي كانت ترابط قبالة الشاطيء الليبي في الثمانينات عندما اغار الطيران الاميركي على ليبيا ، اعطت انذارا مسبقا للقيادة الليبية وقتها بنشوب هذه الغارات بعد ان اصطادتها اجهزة الرادار ، كما انها وضعت في حالة استعداد لاحتمال مساعدة وحدات الدفاع الجوي الليبية لصد الغارات . وللان ترفض المصادر الرسمية في قيادة القوات البحرية الروسية التعليق على هذه الاقاويل .

وتتطلع سوريا بدورها لتجديد التعاون التسليحي مع روسيا ، مثلا تسعى لتجديد دباباتها بمساعدة روسيا وشراء صواريخ جديدة مقاومة للطائرات . واقترح الوفد الروسي على السوريين شراء صواريخ « س ـ ٣٠٠ » (انغارا) ، او صواريخ « فولغا » و « فيغا » ، وهي صواريخ مطورة عن « انغارا » تسحب الان من الخدمة في الجيش الروسي بسبب الاصلاح العسكري وتخفيض حجم القوات .

ويذكر ان الاتحاد السوفيتي السابق رفض بيع هذا النوع من الصواريخ لاي بلد في العالم لانها بعيدة المدى ، يبلغ من ٢٠٠ ـ ٣٠٠ كيلومتر ، بمعنى امكانية اصابتها للهدف قبل دخوله المجال الجوي الوطني . وتعد سوريا البلد الاول في العالم الذي سيحصل على هذه الصواريخ رغم انها تملك الجيل الثاني منها . وربما ستكون صفقة الصواريخ الروسية الى سوريا فاتحة عهد جديد لتدشين التعاون العسكري ـ التكنولوجي بين موسكو وحلفائها السابقين في الشرق الاوسط وينبيء ايضا بتوافد مجاميع من الخبراء الروس من جديد الى المنطقة .

ايران : حد السيف

اين سيوجد الحد الذي ستخاطر به روسيا في علاقاتها مع ايران ؟

ظهر حد السيف الروسي خلال الازمة الاخيرة مع العراق ويمكن ان تتحول الخلافات « الهادئة » بين موسكو وواشنطن بسبب ايران الى « فيروس » مزمن يصيب علاقاتها بالشلل .

ايران حليفة مهمة لروسيا ومصالحها في منطقة بحر قزوين واسيا الوسطى وما وراء القفقاس ولا نعتقد بان ايران يمكنها تهديد روسيا . كما يريد ذلك الاميركيون والاسرائيليون . وتحتاج روسيا لايران لان موعد الصراع قد ازف الى انابيب النفط والغاز واتفقت موسكو وطهران على حلول مفيدة للطرفين بهذا الخصوص . وايران مفيدة لروسيا كشريك في مشاريع نفطية وغازية كبيرة . وتهتم روسيا بايران كسوق واسعة للمكائن الروسية . وحسب معطيات وزارة التجارة الخارجية الروسية فان التبادل التجاري بين البلدين سيبلغ ١٠ بلايين دولار في السنتين المقبلتين .

تتعرض السياسة الامريكية تجاه ايران الى النقد داخل امريكا نفسها اشار توملس زيومان معلق « نيويورك تايمز » الى ان اقامة علاقات طبيعية مع ايران تسهل من مهمة التغلب على العراق . ويصر السياسي المعروف بريجنسكي على اقامة علاقات جيدة مع ايران حتى لا تقع في احضان روسيا

تجدر الاشارة الى ان روسيا اعلنت مرارا عن نيتها لحماية محطة بوشهر النووية من اية ضربة جوية محتملة تقوم بها اسرائيل او الولايات المتحدة حفاظا على سلامة الروس العاملين في المحطة . بمعنى ان روسيا يمكن ان تمنح موطيء قدم في الخليج العربي حيث ستجد السفن الحربية الروسية موانيء بندر عباس وجزيرة خرج مفتوحة امامها وقت الضرورة الذي تعلم كل الاطراف متى يحين .

الهند : مساحة محدودة

ربما تعتبر الهند حليفا استراتيجيا رئيسا لروسيا وتجد الهند مصلحة في توثيق العلاقات مع روسيا بقصد المحافظة على ميزان القوى مع الصين وعدد من البلدان الاخرى . والمحافظة على الاستقرار الداخلي ازاء تهديدات الحركات الكشميرية المدعومة من باكستان . وتسعى الاوساط الحاكمة الهندية الى ادخال بلادها في عداد الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي . بينما تستطيع روسيا مساندتها سياسيا في مساعيها هذه . وتولي الهند اهتماما كبيرا بالتقنيات الروسية الدفاعية والجوية والفضائية . ولكن روسيا تجد المساحة امامها محدودة لان هناك نفوذا اميركيا وبريطانيا .

كردستان التركية : شريان قزوين

لم تات العمليات العسكرية التركية في شمال العراق بالصدفة . لان الاجتماعات تتوالى للبحث في الخيارات المطروحة لنقل النفط من اذربيجان الى الاسواق العالمية .

خط الانابيب الذي تحاول تركيا ان يمر في اراضيها ، لابد ان يمر في كردستان . ومعروف ان الصدمات بين الجيش التركي والاكراد لم تتوقف في هذه المنطقة ومن جانبهم اعلن الاكراد وقيادة حزب العمال الكردستاني مرارا انه اذا لم يتم حل القضية الكردية ، فسوف يقومون بتفجير خط انابيب النفط اذا تم مده من باكو . واعلنت قيادة حزب العمال الكردستاني عن نيتها في القيام بعمليات عسكرية في مناطق تركية اخرى الى جانب كردستان ردا على العمليات التركية لان السلطات التركية ... القادة الاكراد تستهدف ابادة الاكراد بازالة القرى الكردية التي ... خط الانابيب . ويرى قادة الاكراد ايضا انه يمكن ان تلتقي روسيا مع الاكراد على هذا الخط . لانه ليس من مصلحة روسيا ان يتم الاتفاق على نقل النفط عبر تركيا ويرى المراقبون ان روسيا بدعمها للحركات الكردية في تركيا ، ترد على الدعم التركي للشيشان في وقت كان الامل بخط الانابيب الاذربيجاني المار بروسيا معدوما

ويدرك بعض الاكراد ان الدول الكبرى لا تطمح لحل القضية الكردية بشكل عادل وسعت دائما للسيطرة على حقول النفط واستخدمت الاكراد في هذه اللعبة . وروسيا مضطرة لقبول الاكراد كحلفاء بالنظر الى تغيير اتجاه السياسة الخارجية لبلدان جنوب القفقاس والحضور الغربي في المنطقة . وعندها يمكن ان تستغل روسيا الموقف الكردي الذي يعترض على نية الدول الغربية وتركيا في تصدير نفط بحر قزوين عبر كردستان لصالحها .

روسيا : لا تراجع

لم يعد هناك مجال للتراجع في السياسة الروسية الراهنة لتشكيل هذا القوس الجيوبوليتيكي . لان ما يحتله هذا القوس على الخارطة من اهمية كبيرة لما يحويه من مواد خام وخصوصا احتياطات مواد الطاقة الاولية والسلع الاخرى في طريقها الى ... الاخرى ، كما انه يحافظ على اهميته كراس جسر عسكري استراتيجي مهم .

اضف الى ان النزاعات لم تركد في هذه المنطقة . ويمكن ان تعاود الانفجار ، مما جعل المنطقة بؤرة للسياسة الدولية بسبب المنافسة بين مراكز القوى العالمية على النفوذ الجيوبوليتيكي . والسيطرة على الموارد الطبيعية المحلية وخطوط المواصلات التي تمر بالمنطقة . وبالاضافة الى الولايات المتحدة وروسيا ، ويمكن ان تدخل الى حلبة الصراع دول المنطقة الاسيوية المطلة على البحر الهادىء وخاصة الصين التي ستنضب احتياطاتها النفطية في بداية القرن المقبل . ولان المعجزة الاقتصادية الصينية يمكن ان تختنق جراء المجاعة النفطية فان بكين ستضطر للبحث عن مصادر النفط في اماكن بعيدة . لذا فان روسيا تجد لها مصلحة في تكثيف وجودها على هذا القوس وتنشيء عليه نقاط ارتكاز مستقبلا حتى تستطيع التاثير على مسار الاحداث في هذه البقعة من العالم . ولكنها مهمة تعجز روسيا الحالية عن القيام بها لضعفها كشريك اقتصادي وطرف في اللعبة الجيوبوليتيكة الاقليمية ولعل اكثر ما تقدر موسكو القيام به اليوم هو محاولة وقف انسحابها من المنطقة عن طريق تطوير التعاون العسكري وتصدير الاسلحة اليها . ولا نعتقد بان روسيا يمكن ان تدخل الى هذا القوس بقوة الا في وقت لاحق عندما ترتب بيتها الاقتصادي وتفلح في توطيد مواقعها في القوس ، الاول ، القريب توطئة للتقدم نحو القوس البعيد ، الثالث ، .

في ضوء حديث الرئيس القائد في الجلسة الثامنة عشرة لمجلس الوزراء

ملامح التغيير في النظام الرأسمالي الاميركي ما بين سلطة الدولة وسلطان المال

□ مازن صاحب

اين ستنتهي سفينة النظام الراسمالي الاميركي . والى اي شواطيء ستتجه في مرساها على ضفاف القرن المقبل ؟

اسئلة كثيرة ، وافكار متلاطمة ، كامواج البحر الهائج . ربما ستؤدي بهذه السفينة الى الغرق . وحتمية بناء سفينة جديدة بافكار اخرى « او ان تصل هذه السفينة الى شواطيء القرن المقبل وهي شبه محطمة . بحارتها منهكون دون قوة على المطاولة للسباحة في بحار القرن المقبل . وهنا لابد من بحارة جدد قادرين على اعادة صيانة سفينتهم بافكار متجددة وايجاد السبل الكفيلة لانقاذ ما تبقى منها .

اذا كانت هذه هي بعض الملامح المتغيرة للنظام الراسمالي الاميركي . وما اشره حديث الرئيس القائد في الجلسة الثامنة عشرة لمجلس الوزراء حول (الارتداد الذي يجري في الولايات المتحدة على يد اناس جاءوا بصيغة ما يشبه الحرية المطلقة براس المال واستثماراته ونشاطاته بدرجة ١٠٠٪ يؤشر بوضوح خطا المنهج الراسمالي ودعوة المعنيين الى منهج راسمالي جديد هو حالة ليست اشتراكية لانها ليست اشتراكية النزعة .)

ـ والسؤال لماذا الارتداد وكيف حدث ؟

بسبب عوامل التآكل والتغيير في الركائز الاجتماعية والاقتصادية التي قامت عليها هذه الصيغة . والسبب وراء ذلك لا يعود فقط الى متغيرات وضع ما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي . وانما يكمن في التحول الجذري الذي يشهده المجتمع الاميركي نتيجة انتقاله الى عصر المعلومات وبصفة خاصة بروز قطاع خدمي يتوسع بمتوالية متصاعدة في الامساك بعمليات الانتاج ومصادر الثروة . نقطة الضعف الاساسية في سلطان راس المال . مما نتج عنه تحول تدريجي في مركز ثقل الاقتصاد الاميركي الى نمط اقتصادي يعتمد على تبادل وتحليل المعلومات وظهور طبقة لها مواصفات الطبقة المتوسطة شكليا ولكن تاثيرها النوعي اكبر واكثر حدة . هي طبقة مشغلي ومحللي الرموز الحاسوبية) التي تستمد مكانتها ليس من امتلاكها لعوامل الانتاج على غرار الطبقة المتوسطة القديمة . بل من تحكمها في عملية تحليل وتسيير حركة المعلومات التي بات الاقتصاد الاميركي . يعتمد عليها بشكل شبه مطلق .

□ مصالح من ؟ □

في ظل تزايد بروز هذه الظاهرة . فان الاقتصاد الاميركي كان ينوء تحت اثقال حلول المصالح التجارية والعرقية محل المصالح القومية . بشكل يعكس الاتجاه الجديد في السياسة الخارجية الامريكية للاهتمام بالداخل ويقول صاموئيل هنتنغتن في مقالته المنشورة في عدد ايلول ١٩٩٧ لمجلة شؤون خارجية الاميركية (ان فهم السياسة الخارجية لا يتطلب بالضرورة دراسة مصالح الدولة الاميركية في عالم تسوده المنافسة بين الدول وانما دراسة دور المصالح العرقية في السياسة الداخلية) .

لذلك دعا بول كيندي في كتابه « الاستعداد للقرن الحادي والعشرين » الى اعادة النظر في سلطة الدولة وبشكل خاص مؤسسة الرئاسة الاميركية ، كيما تستجيب لمتطلبات القرن المقبل .

وهناك كتاب مهم تحت عنوان (السادة الجدد) يحذر فيه مؤلفه (بات شوت) من مغبة سيطرة الاسيويين وبخاصة اليابانيين على الاقتصاد الاميركي .

ويجد هنتنغتون ان التفوق الاميركي الاقتصادي والايديولوجي والعسكري والتكنولوجي والثقافي قد يضفي على العالم كله (رغم التحفظ على هذا الراي المطلق) ولكنه يؤكد بان النفوذ الاميركي لا يواكب ذلك كله . اذ يبدو بامكان كل الدول ـ كما يقول ـ مقاومة اغراءات وتهديدات صانعي السياسة الاميركية . وكان هنتنغتون محقا في استخدام عبارة صانعي السياسة . وليس اي عبارة اخرى . لانها تشمل سلطة الدولة وسلطان راس المال .

ويحدد هنتنغتون اسبابه الخاصة لهذا التنافر النشاز بين التراجع في زمن يفترض به صعود اميركا بقوله (كانت الولايات المتحدة تاريخيا دولة قوية ذات حكومة ضعيفة إذ ان معظم الموارد التي تذكر كدليل على القوة الاميركية باستثناء القوات المسلحة لا تخضع بسهولة الى سيطرة الحكومة الاميركية ، رغم ان اقتصادها اكبر اقتصاد في العالم ، فان واردات الحكومة الفيدرالية لا تشكل سوى جزء بسيط من اجمالي الناتج المحلي (١٩,٧٪ عام ١٩٩٣ وهي نسبة تقل عن مجموع واردات ٢٤ حكومة من حكومات دول العالم ذات الدخل العالي) .

□ سلطة الدولة □

وتضغط كلتا الظاهرتين ، التغير في معايير طبقات المجتمع الاميركي من جهة ، واشكال التباعد الكثيرة بين سلطة الدولة وسلطان راس المال ، من جهة اخرى ، وبشكل مزدوج على مؤسسات سلطة الدولة ، فمن ناحية نجد ان الجزء الاكبر من الاقتصاد الاميركي يدار من قبل شركات عابرة للحدود القومية ومن قبل راسماليين يتميزون بضعف الانتماء السياسي للدولة . بل يعتمدون على ثقافة سمتها الغالبة تتمثل في طمس المكون السياسي للهوية الفردية بما يصفه تشومسكي بطمس الحقائق والادلة حول من ارتكب الحوادث التاريخية في المستعمرات منذ تاسيس شركة الهند الشرقية الهولندية هل هم السلطة (سلطة الدولة) ام اصحاب الشركات (الراسماليون) وعلى اساس تبادل الادوار تحمل السلطة اللعنات ، وتفشت حالة الابتزاز من اجل تحقيق مصالح خاصة واللوبي الصهيوني مثال صارخ على هذه الحقيقة .

لذلك تراجعت قدرة سلطة الدولة في تقديم خدمات مؤسساتية فاعلة في نظام الرعاية الاجتماعية والى استبدال الانتماء القومي والشعور بولاء موحد للدولة الى ولاءات لشركات عابرة للحدود القومية تظهر فيها الطبقة المتوسطة نزعاتها العرقية والاثنية .

محصلة هذه التحولات تتمثل في تغير قيمي بعيدا عن الانتماء القومي للدولة التي لم تمتلك من العمر الا قرنين من الزمان ويمكن لاي حامل للجنسية الاميركية ان يميز بسهولة انحداره الاثني . وتحديد هوية الفئات قوميا واجتماعيا قوض بشكل مباشر تلك الركائز التي اعتمدت عليها مؤسسة الامن القومي الاميركية لمؤازرة دور الدولة سواء في الخارج او في داخل الولايات المتحدة وضمان استمرار التاييد للقيام بدور المحافظة على شكل الاطار العام للدولة بمقوماته المعروفة والذي بات بشكل كعب اخيل في العلاقة بين سلطان راس المال وسلطة الدولة .

ويحس القائد التاريخي بشخص الرئيس القائد صدام حسين في حديثه النتيجة الاهم لكل هذه التطورات قائلا (يبدو ان الحكومة في هذه البلدان بحاجة الى قدر من الاستقلالية لكي ترى المصالح الخارجية لهذه الانشطة ولكي يتسنى لها القيام بهذا الدور ينبغي لها ان تحتفظ بقدر من الاستقلالية والقدرات التي تمكنها من تنفيذ ما تتخذه من قرارات على الجميع بما في ذلك الاطراف المعنية بالقرار .

من المعروف ان سفينة النظام الراسمالي الاميركية ستصل الى شواطيء القرن المقبل ولكن السؤال في اي وضع ستصل وهل سيكون بامكانها مواصلة الابحار ؟ □

لذلك يجد نعوم تشومسكي استمرار هذا الغزو ٥٠١ سنة لتسجيل صفحات شبه متكاملة من معالم الافكار حول معنى ومضمون هذا الغزو ودور ثنائية الدولة وراس المال في الادوار المتبادلة لفن السياسة .

وربما ... ان التيارات الفكرية الاميركية بوجه خاص لم تنتبه الى الاثار الخطيرة الناجمة عن استمرار هذه الازدواجية في سلطة الحكم . لكن الحقيقة الواضحة والتي يجب الانتباه اليها . ان راس المال بحكم سلطانه قد تفوق على سلطة الدولة .

□ توازن القوى □

من يتتبع مسيرة النظام الراسمالي منذ نشوئه في ظل الثورة الصناعية الاوربية وانبثاق نظام الاستعمار الكولونيالي بعد ان اتفقت القوى الاوربية على خلق قاعدة لتوازن القوى في اطار اتفاقية (ويتسفاليا) ثم الاتفاق على توزيع وتحديد مناطق النفوذ الاستعماري في اتفاقيات (اوترخت) . كانت الاتجاهات الاساسية لكلتا الحالتين من الاتفاق الاوربي على انهاء الخلافات الثنائية داخل البر الاوربي من خلال خلق توازن للقوى بين الامبراطوريات وتوابعها للانهماك في مغانم الاستعمار الكولونيالي الذي حددت معالمه وافاقه في شكل العلاقة بين فرض النفوذ من خلال سلطة الدولة في سبيل اهداف سلطان راس المال .

□ طبقة اجتماعية جديدة □

وتبرز هذه الحالة بشكل صارخ في الولايات المتحدة الاميركية . لان ما يوصف بالصيغة العسكرية للمنهج الاقتصادي البريطاني المعروف (مينارد كينز) نسبة الى مفهومه الذي دعا اليه في استخدام الانفاق الحكومي كاداة لضبط حركة الاقتصاد وتخفيض معدلات البطالة . لم يعد صالحا للتطبيق في الولايات المتحدة .

العراق والخليج العربي

مصير مشترك وعلاقات لا تنفصم

الاستاذ الدكتور محمود علي الداود

اكد العراق مرارا على اهمية صيانة امن الخليج العربي والدفاع عنه من قبل اقطار الخليج والامة العربية واكد في مختلف المناسبات ان امن الخليج العربي هو جزء هام وحيوي (ولا يمكن فصله) من الامن القومي العربي . وفي المؤتمر الصحفي الهام الذي عقده الرئيس القائد صدام حسين (عندما كان نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة) في ١ نيسان ١٩٧١ في جدة بعد انتهاء زيارة رسمية له للمملكة العربية السعودية قال « اننا نرى ان الخليج العربي منطقة حساسة واستراتيجية كبيرة واننا لسنا وحدنا الذين نرى ذلك اذ ان موضوع الخليج العربي يحتل مواقع رئيسية وحساسة في استراتيجية العالم . وعلى هذا الاساس نرى انه يجب ان يسود التعاون المبني على التكافؤ ومن منطلق تقوية الاستقلال الوطني وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي من الاقطار ومنها ايران » .

واكد سيادته على « ضرورة حماية حرية الملاحة في الخليج العربي لكي لا تبقى مبررات للصيغ التي تخل بمبدأ الملاحة الحرة فيه وبامن المنطقة ونحرص على تقوية الاقطار العربية الخليجية » ودعا سيادته ايضا الى اقامة علاقة سليمة ومتوازنة مع جميع الاطراف بمنأى عن اي شكل من اشكال النفوذ الاستعمارية .

وقبل عدوان كانون الثاني ١٩٩١ الواسع النطاق على العراق بقيادة الولايات المتحدة حذر العراق من مخططات العسكرية الامريكية للتدخل في الخليج العربي وتهديدها للسلام والامن الدوليين وفي نهاية تموز ١٩٧٨ كان العراق قد تقدم بوثيقة هامة الى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي انعقد في بلغراد حول المخططات العسكرية الامريكية للتدخل في الخليج العربي وقد تضمنت الوثيقة تفصيلا عن ...

وبعد ان انتهت صفحة العدوان الاول في نهاية شهر شباط ١٩٩١ سعت الولايات المتحدة وبمشاركة بريطانيا الى تكبيل العراق بعدد كبير من القرارات الجائرة التي اصدرها ...

وقد تعرض العراق منذ عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٥ ... لاكثر من خمسة اعتداءات مسلحة بدون مبرر قانوني وبدون تفويض من مجلس الامن الذي اظهر ضعفا تنفيذيا كثر مما اظهرته عصبة الامم من الاعتداءات العسكرية على الاقطار الاوربية . وقد صرح المسؤولون الامريكان عزمهم على ابقاء الحصار الشامل على العراق حتى لو اوفى العراق بالتزاماته مؤكدين انهم لن يقبلوا باقل من تغيير نظام الحكم وتفتيت الوحدة الوطنية العراقية .

وامام هذا الاصرار الانكلو ـ امريكي على تدمير العراق اظهر الشعب العراقي شجاعة فائقة وصبرا ليس بعده صبر والتفافا حول القيادة الوطنية وعانى هذا الشعب الحضاري النبيل ويلات لا توصف بسبب نقص الدواء والغذاء والمستلزمات الاخرى الضرورية للحياة وقد تبينت بشاعة التصرفات الامريكية اللاانسانية وسياساتها الانفرادية واللاقانونية في الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية ضد العراق في بداية شباط ١٩٩٨ وبفضل القيادة العراقية الحكيمة والجهد الدبلوماسي العربي والدولي تم ايقاف العدوان الامريكي في اللحظة الاخيرة وتم الاتفاق بين الحكومة العراقية والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وكان اتفاقا متوازنا اكد على احترام السيادة العراقية . وكان للصمود العراقي والوحدة الوطنية دور متميز ...

الموقف الخليجي من الحصار على العراق

ان منطقة الخليج العربي هي جزء من الوطن العربي وبالتالي فان مشاعر المعارضة العربية ضد استمرار الحصار الانكلو ـ امريكي على العراق ضمت ايضا مشاعر التعاطف والتاييد الشعبي الخليجي ضد السياسات الامريكية والبريطانية التي تتبع معايير مزدوجة فهي تشجع الكيان الصهيوني على رفض قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن حول الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف بينما تعمل ليلا ونهارا من اجل ايجاد الصيغ والذرائع اللااخلاقية لابقاء الحصار على العراق والمساهمة بابادة جماعية لم يعرف لها التاريخ مثيلا .

ان الجماهير العربية والمعارضة الدولية التي وقفت ضد السياسات اللااخلاقية واللاقانونية التي تتبعها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا قد ساهمت في افشال المخطط العسكري العدواني الذي كان على وشك ان تشنه واشنطن على العراق في بداية شباط ١٩٩٨ ورغم الجهود الدبلوماسية الكبيرة والضغوط السياسية المستمرة التي مارستها واشنطن على حكومات الخليج العربي لتاييد ضربة عسكرية امريكية ضد العراق الا ان كلا من دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين عارضت ذلك كما فضلت السعودية وسلطنة عمان الحلول الدبلوماسية . وقد تصاعدت المعارضة العربية والخليجية بعد الهزيمة التي لحقت بالحكومة الامريكية في اجتماع جامعة اوهايو حيث عارضت الجامعة وبالمطلق سلطة التوجهات العدوانية لوفد السياسة الخارجية الامريكية المتمثل بوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وبوزير الدفاع كوهين وممثل امريكا الدائم في الامم المتحدة ريتشاردسون .

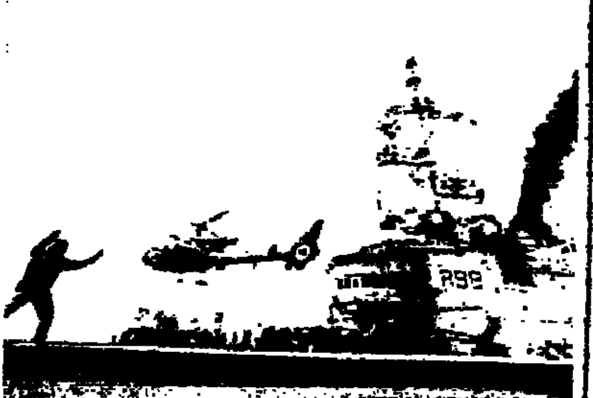
ولم تحصل سياسة واشنطن على اي تاييد في الوطن العربي فقد كانت مواقف الجامعة العربية ودولها واضحة في رفض العدوان وطلب الامين العام للجامعة برفع الحصار .

وقد صدرت تصريحات خليجية مهمة دعت الى رفع الحصار كليا وعودة العراق الى الصف العربي والدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة مشروع تضامني جديد في ظل التحديات الاستعمارية والصهيونية ومن ابرز هذه التصريحات تلك التي اصدرها الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ محمد بن راشد ولي عهد دبي ووزير الدفاع في الدولة والشيخ حمد ال ثاني حاكم قطر . ورغم الضغوط التي مارستها الكويت على الاقطار الخليجية والعربية الا انها وجدت نفسها في النهاية في عزلة تامة عن المجتمع الخليجي وعن الامة العربية التي استنكرت هذا الاصرار الكويتي لتدمير العراق باموال كويتية واسلحة امريكية تدفع الكويت اثمانها وقد ادرت سياسة الابتزاز الامريكية حجم الاموال الكويتية التي استحوذت عليها امريكا منذ نهاية العدوان الثلاثيني على العراق ١٩٩١ وحتى شباط ١٩٩٨ ...

ومن الجدير بالذكر ان الاصوات المعارضة للسياسة الامريكية اخذت تدوي داخل الكويت طالبة ال صباح بايقاف هذه السياسة الجنونية بان تكون الممول ومخلب القط الامريكي المفترس .

العراق ومستقبل العمل العربي المشترك في الخليج العربي

العراق دولة خليجية رئيسية وهي تاريخا وحضاريا وواقعيا ركنا اساسيا في اي عمل خليجي مشترك . والعراق هو صمام الامان لحماية الامن القومي العربي في المنطقة وقد ضحى بالكثير من اجل حماية هذا الامن من الاطماع الاقليمية والدولية وترتبط اقطار الخليج العربي بالعراق ارتباطا تاريخيا واجتماعيا فهم كاسرة واحدة ولاتوجد اسرة خليجية ليس لها ارتباط عائلي او عشائري مع العراق . بالاضافة الى ذلك فقد حققت السنوات التي سبقت عدوان ١٩٩١ على العراق انجازات كبيرة اقتصادية ومالية وتجارية وثقافية من خلال اتفاقات العمل العربي المشترك او من خلال العلاقات الثنائية بين العراق وهذه الاقطار ...



... القوة الذاتية العسكرية والاقتصادية العربية الرئيسية لخدمة الامن الاسرائيلي ومخططات التوسع الاسرائيلية المستقبلية .

أحمد محمد

قبل ايام من صفحة العدوان الثلاثيني العسكرية على القطر في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ عقد في جنيف (سويسرا) اجتماع بين وفد عراقي برئاسة السيد طارق عزيز وزير الخارجية انذاك ووفد امريكي برئاسة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية انذاك وقد طرح الوزير الامريكي اهدافا بلاده من العدوان العسكري الذي تنوي شنه بعد ايام من ذلك التاريخ وهي :

أ ـ اعادة العراق الى عصر ما قبل الصناعة .

ب ـ تغيير الحكومة في بغداد والمجيء بحكومة موالية للولايات المتحدة .

كان واضحا ان الوزير الامريكي يتحدث في سورة غضب او نتيجة انفعال اني لانما كان المقصود من رسالته ايضاح الاهداف السوقية التي حددتها الادارة الامريكية من صفحة العدوان العسكرية والتي وردت لاحقا ضمن (توجيه الامن القومي الامريكي رقم ٥٤ الموقع من قبل جورج بوش المنصرم) .

٢ ـ ان التخطيط لصفحة العدوان العسكري تم وفق التوجيه المذكور اعلاه وعلى اساسه استهدفت محطات توليد الطاقة الكهربائية ومحطات تصفية المياه والجسور ومنشآت الاتصالات والبنى التحتية للصناعة وعلى اساس نتائج القصف الجوي وتقييم مستوى التدمير والاضرار التي لحقت بها تم التوقف عن القصف هذا ما والتحول الى هدف اخر .

٣ ـ وفي الوقت الذي كانت صفحة ...

صفحة العدوان العسكري انجازه واعطيت مدة (٤٥) يوما الى هذه اللجنة لانجاز عملها وذلك على اساس انها لن تتعامل مع الحكومة القائمة في بغداد بل ستتعامل مع الازلام الذين ستنصبهم الولايات المتحدة كما وضعت الفقرة (٢٢) ضمن القرار لكي تسهل على هؤلاء الازلام عملهم . فالالية التي فكر بها المخططون الامريكان كانت تتضمن قيام رئيس اللجنة باخطار مجلس الامن . بخلو العراق من الاسلحة المحظورة في الصفقة التي ترمز له الادارة الامريكية تلك والتي ستصدر عندما تتاكد الولايات المتحدة من ان ازلامها قد سيطروا على الامور في بغداد . فماذا يمكننا ان نستنتج من كل هذا ؟

أ . ان اللجنة الخاصة جزء اساسي ومكمل من تحقيق الاهداف السوقية للولايات المتحدة في العراق وقد حددت اهدافها وجرى بناء هيكلتها لتنفذ الجزء الخاص بها من الهدف الامريكي ولعل اسطع دليل على ذلك مقالة الرئيس الامريكي كلنتون في ت ١٩٩٧ (ان اللجنة الخاصة نجحت في العراق اضعاف ما دمرته قوات التحالف خلال الحرب عام ١٩٩١)

ب ـ ان الفقرة (٢٢) صيغت لكي تطبق والوضع السياسي في العراق حسب الصيغة التي وضعها مخططو السياسة في بريطانيا وامريكا .

٤ ـ لذا وحتما قبرت صفحة الغدر والخيانة وبدات حملة اخطر مأمره العدوان اصبح لزاما على الولايات المتحدة ان تتخذ سلسلة من ...

الذي حصل في العراق تجاه تحقيق اهداف القرار (٦٨٧)

ثالثا . لكي تنفذ اللجنه ما ورد في (اولا وثانيا) اعلاه عليها ان تعتمد على الخلاصة في كل شيء ابتداء من عملها اليومي وانتهاء بالتقارير التي تقدمها الى مجلس الامن .

وهكذا كانت الاسس الثلاثة التي يستند عليها المبدأ دستورا لعمل اللجنة منذ بداية انشائها . وحتى يومنا هذا .

ب ـ انشاء خلية عمل في وزارة الخارجية الامريكية لتكون هيئة ارتباط بين مخططي السياسة الامريكية واللجنة الخاصة وهي سابقة لامثيل لها في تاريخ الامم المتحدة ووزارة الخارجية الامريكية .

ج ـ استحداث منصب نائب رئيس اللجنة الخاصة الذي يجب ان يكون موظفا حكوميا امريكيا لكي يسيطر ويدير العمل اليومي للجنة الخاصة ويكون رئيسها التنفيذي الحقيقي . حيث شغل هذا المنصب عدد من موظفي الخارجية الامريكية اصبح اثنان منهم وكلاء لوزير الخارجية الامريكي .

د ـ تعيين ضباط امريكان في المناصب القيادية في اللجنة ومسؤولين عن الملفات الرئيسية للاسلحة منها (مسؤول العمليات ، مسؤول ملف الصاروخي ، مسؤول ملف البايولوجي) ...

الخاصة التي لاتزال صحيحة حتى هذا اليوم وهي ضرورية لفهم طبيعة اللعبة التي خرج علينا بها بتلر (بالمناسبة كلمة بتلر تعني باللغة الانكليزية خادم ويبدو ان الرجل اسم على مسمى)

فمن المعروف سياسيا ودبلوماسيا ان يتم اختيار المكان والزمان المحددين بدقة لتوجيه رسالة معينة الى جهة معينة مصممة لاحداث تاثير محدد فما الذي فعله السيد بتلر هذه المرة لقد وقف في سيدني ليلقي خطابا في نادي الصحافة عن الخطوة القادمة في عمل اللجنة الخاصة مع العراق والتي يتضح ان اللجنة تمتلك معلومات وادلة وصور جوية ملتقطة بواسطة طائرة (يو ـ ٢) عن اسلحة عراقية محظورة وانه اذا اجاب العراق على تساؤلاته فانه يمكن رفع تقرير ايجابي في شهر تشرين الاول القادم .

والان ماذا يمكن ان نفهمه من خطاب السيد بتلر الصغير المتدرج في مناصب دبلوماسية عديدة والذي لاتخلو عنه الف باء السياسة بالطبع .

أ . ان مدينة سيدني لاعلاقة لها بالامم المتحدة او العراق ...

ب ـ ان موعد القاء الخطاب جاء بعد تقرير في غاية السلبية عن عمل اللجنة في العراق جرى تقديمه لمجلس ...

بوجودها وهذه كارثة لم يرتكبها موظفون في مجاهل افريقيا ! فكيف بنا في اللجنة الخاصة التي يدعي مديرها التنفيذي الانتماء الى العالم المتحضر .

ثانيا . انها كانت موجودة لدى اللجنة الخاصة منذ مدة طويلة وانها اخفيت (ليوم عصيب) يتم فيها اخراجها لالهاء العراق والمراقبين الحياديين والموضوعيين في العالم مدة من الزمن .

ثالثا . انها كانت موجودة لدى الولايات المتحدة ولم تفرج عنها الا عندما اعرفت ان موقف اللجنة اصبح ضعيفا بوجه الحجج العراقية

من كل هذا نستطيع ان نستنتج ان رسالة السفير بتلر لم تكن موجهة للعراق بالتاكيد الذي افترضنا حسن النية لدى السيد بتلر لكان قد قال مقالته في بغداد موجها كلامه الى الوفد العراقي برئاسة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ودعما كلامه بالصور والمعلومات مباشرة وعليه فان الرسالة كانت موجهة للولايات المتحدة والدول المعادية للعراق وشعبه في كونه مقترا (بالسوء) من خلال ما تجمع لديه من معلومات وادلة (كذا) عن وجود اسلحة مخفية يتوجب على العراق تسليمها (والاحرى ماذا يمنعه في زيارة هذه المواقع التي يزعم وجود الاسلحة المخفية والتحقق منها) ثم اضاف اليها عبارة (واذا استطاع العراق الاجابة على تساؤلاته فانه يمكن رفع تقرير ايجابي في شهر تشرين الاول القادم)

وذلك لكي يبرىء نفسه من تهمة تعمد اطالة الحصار .

اذا فان لعبة بتلر الاخيرة لاتعدو كونها

أ ـ استمرارا للهدف الامريكي في اعادة العراق الى عصر ما قبل الصناعة من خلال الاستمرار في اطالة الحصار ...

هكذا من الاصل

الجمهورية والناس

اعداد : يحيى الدباغ

حبذا لو

حبذا لو سالت مديرية المصير التابعة للشركة العامة لنقل الركاب في بغداد سائق حافلة الشركة ذات الرقم (١٤٦٦/ مواصلات) التي كانت على الخط ذي الرقم (٨٨) في الساعة (٩/٥٥) من صباح يوم الاحد ١٩٩٨/٥/٢٤ عن سبب تهوره .. وسرعته الفائقة في قيادة الحافلة مما كان يعرض سلامة من فيها من الركاب المواطنين للخطر !

وحبذا لو سالت الشركة العامة لادارة النقل الخاص سواق السيارات الاهلية (الانكرون) العاملة على خط حي الجهاد ـ العامرية/ نهاية شارع العمل الشعبي عن سبب زيادة اجرة نقل الراكب الواحد بسياراتهم من (٢٥) دينارا الى (٥٠) دينارا ؟!

وحبذا لو سالت امانة بغداد «المتعهد» المختص عن سبب زيادة المبلغ الذي كان الباعة المتجولون في شارع غازي يدفعونه لسلفه والبالغ (٢٥) دينارا يوميا وجعله (٢٥٠) دينارا ؟!

وحبذا لو بادرت بلدية قضاء الفلوجة في محافظة الانبار الى تسوية وتعديل شوارع مدينة الفلوجة التي كثرت فيها الحفر والمطبات التي تؤذي وسائل النقل المارة فيها . وتسبب للسابلة الكثير من المتاعب !

شيء من الصراحة

أهو نهر للخير .. أم ؟

من اوليات مادة «البلاغة العربية» التي تلقيناها بالمرحلة المتوسطة من دراستنا في الثلاثينيات من هذا القرن موضوع «تسمية الاشياء باضدادها» كتسمية الاعمى بالبصير ! وتسمية الملدوغ بالسليم ! وغير ذلك كثير في لغتنا العريقة وقد ذكرتني بتلك الاوليات .. وبموضوع «تسمية الاشياء وباضدادها» بالذات رسالة تقطر مرارة .. وهما حملها الى بريد الجريدة من حي السلام ببغداد / الكرخ ومن المحلة «٤٠٤» في الحي المذكور على وجه التحديد التي يخترقها نهر «الخير» الذي تحول الى مصدر خطير من مصادر المرض الذي اصبح يهدد صحة .. بل حياة سكان هذه المحلة بعد ان ركد ماؤه الآسن ! وغطى القصب «البردي» والطحالب قاعه ! وتكدست حوله النفايات والانقاض ودون ان تفكر الجهة البلدية المختصة بحماية هؤلاء السكان من هذه الحالة ! وقد لاتدري الجهة ايانا بذلك لتبادر الى تنظيف النهر !

اما ربط شكوى مواطن المحلة «٤٠٤» من حي السلام بموضوع ابلاغي عبر ذكرياتي عن تلك المرحلة الدراسية الغابرة فقد تم لان نهر الخر هذا يسمى الآن بنهر «الخير» ! ولم اجد تفسيرا لهذه التسمية الا بذكر هذا الموضوع ! واقو ل هذا بشيء من الصراحة ! وامري وامر المواطنين في حي السلام الى الله !

ـ صريح

بطاقات

* دعوة *

المواطنون في المحلة (٦١٨) من حي حطين بمنطقة اليرموك وبخاصة في الازقة (٢ . و٤ و١٠ و٢٢ و٣٣) يدعون الجهة الكهربائية المختصة الى تبديل المصابيح الكهربائية المعطوبة في الازقة المذكورة بمصابيح صالحة لاخراج ازقتهم هذه من كابوس «الظلام» الذي لفها طيلة ساعات الليل !

ودعوة اخرى موجهة الى دائرة البلدية المختصة لمعالجة حالة الحفر .. والمطبات المتكاثرة في الشارع الرئيسي لحي لبنوك في منطقة شرقي قناة الجيش والتي اصبحت ـ الحفر والمطبات ـ مصدر معاناة .. واضرار للمواطنين هناك !

بعض المواطنين من سكنة المحلة (٧٠٦) من حي سومر ببغداد يدعون وبالحاح الجهة المختصة في وزارة الداخلية لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لحالات خرق احكام القانون في بعض ازقة المحلة المذكورة تحت جنح الظلام الذي يسود هذه الازقة ليلا بسبب فقدان الانارة الكهربائية فيها ونحن انارتها مستقبلا !

صورة وكلام

هذه هي النهاية المؤسفة .. والمؤلمة ايضا لكل سائق يقود سيارته وبرعونة .. وطيش .. وبسرعة تفوق السرعة المحددة لسير وسائل النقل على الطرق الخارجية ! فتصطدم .. او تنقلب .. فيكون مصير سائقها الموت .. او العوق .. او السجن فضلا عن الضرر المادي !

■ عدسة . نبيل شاوي

ليت . لعل

عسى

ليت .... وزارة النفط تعيد نظرها فيما قررته مؤخرا من قيام محطات تعبئة الوقود في بغداد بايداع مبالغ مبيعاتها الى مصرف الوزارة بدلا من المصارف القريبة اليها والتي كانوا من السابق يودعون هذا المبلغ لديها .

لعل .. المنشاة العامة للتبوغ والسكائر في بغداد لاتدري بان توزيع المكرمات على منتسبيها يتم ببعض التمييز بين مستحقيها ومادامت قد وردت بذلك فهي مطالبة بتحقيق العدالة في التوزيع .

عسى .. ان تقوم الجهة الرقابية الصحية بتفقد الحالة السيئة .. بل الخطرة على الصحة العامة في منطقة بيع الأسماك من سوق «باب المعظم» .

بعد ان تشم الروائح العفنة المتصاعدة من «السمك» التالف «المعروض للبيع في «الطشوت» !» بعد ترطيبه بالماء .. وبقطع من الثلج الملقاة فوقه !

ردود موجزة !

● المواطن نذير ناطق الحمداني من الموصل .

ـ حبذا لو عرضت قضيتك على الجهة الرسمية المختصة في مركز المحافظة القريب اليك بنفسك بدلا من عرضها بواسطتنا وبالنشر الذي قد يضرك اكثر مما ينفعك !

● المواطن راضي عبد الحسين من الحلة .

ـ لامجال لتدخلنا فيما يقع ضمن اختصاص القضاء الذي لم يقل كلمته بعد في الدعوى والتي ضمن لك القانون حق الاعتراض عليها ان كانت ماسة بحقوقك .. وكذلك بالطرق القانونية وليس بالشكوى الصحفية !

● المواطنة «سناء» من بغداد .

ـ يستحسن تعاملك مع الموضوع بحذر ... وبأناة لحساسية وضرورة الصبر الطويل عليه !

● المواطن رشيد عبدالحميد العلوان من البصرة .

ـ لا وجه لاعتراضك على الاجراء المتخذ في القضية لانه اجراء قانوني . واحكام القانون عامة وان تقاطعت مع مصالح بعض الافراد !

● المواطن عبدالزهرة شهيد من الديوانية .

ـ لازلنا بانتظار موافاتنا به الجهة المختصة حول الموضوع بعد ان عرضناه عليها مباشرة فانتظر معنا .. ولا تستعجل ..

● المواطن فاضل عباس من الكاظمية .

ـ لانتفق معنا على ان المسالة تتطلب وقتا اطول من الوقت الذي مضى عليها ؟

● المواطن (ع . ن . ص) من الناصرية .

ـ ليتك تنظرين الى الامر بمنظار التفاؤل ! وقديما قيل «تفاءلوا بالخير تجدوه» .

● المواطن عزت عبدالرحمن من كركوك .

ـ هذا مانرجوه نحن ايضا .. فلا تقطع الرجاء !

●●● قف !

ما الذي اخر محافظة البصرة عن النظر في طلب المواطن خير الله ناصر محمد .. ومساعدته في الحصول على قطعة الارض المخصصة له من المحافظة والتي لم يتسلمها حتى الآن ؟ او حتى مقابلته لشرح الاسباب الموجبة للتاخير ؟!

هل يعلم المسؤولون في الشركة العامة لادارة النقل الخاص بان جشع واستغلال سواق سيارات نقل الركاب الاهلية والخاضعة لاشراف الشركة على خط بغداد ـ الفلوجة قد تجاوز كل الحدود ؟!

رد من وزارة التربية

المديرية العامة للعلاقات الثقافية في وزارة التربية ردت على ما نشرناه في «لفت نظر» وكذلك في «تساؤلات» حول «تصرفات» بعض الشباب الطائش الذين يترصدون لبناتنا الطالبات على طرق رواحهن الى مدارسهن الاعدادية والمتوسطة وعودتهن منها يوميا للتحرش بهن قالت «نود اعلامكم بان الوزارة قد اتخذت اجراءاتها السريعة وبالتعاون مع الجهات الامنية للحد من ظاهرة تجمع بعض الشباب الطائش قرب المدارس المتوسطة والاعدادية» .

للعلم .. والتصرف !

الى وزارة الزراعة ..

لازال عدد كبير من الآليات الزراعية يستخدم في غير الاغراض التي وجدت هذه الآليات من اجله كبيع قناني الغاز السائل مثلا ! فالمطلوب اعادة النظر في وضعها وتخصصها .

للعلم .. والتصرف !.

وصلتنا رسائلكم

● المواطن الحاج موسى عبد الائمة من الحي .

ـ المسالة واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار .. ولاتحتاج الى تاويل يسد امامك منافذ الامل التي نرجو ان يكون الى جانبك !

● المواطن هاشم ياسين من بغداد .

ـ الجهة الرسمية المختصة التي راجعناها لك بانتظار الموافقات الاصولية من الجهات المعنية الاخرى التي نامل ان لايطول انتظارها .

● المواطن شعلان رسن التميمي من بغداد .

ـ لاضير في ذلك .. وبامكانكم مراجعتها .

● المواطن تركي اسماعيل علي من الكوت .

ـ اذا كان الامر كما ذكرت في رسالتك فان النتيجة مضمونة الى صالحك وبامكانك مراجعة الجهة المختصة للتاكد من ذلك .

اشارة

حبذا .. لو نبهت مديرية التشغيل في الشركة العامة لنقل الركاب سائق الحافلة ذات الرقم (١٨٢١/مواصلات) التي كانت على الخط (٧٩) صباح /٦/ ١٩٩٨ الى ضرورة قطع بطاقات ركوب للركاب .. حتى لو كانوا يرفضون تسلمها منه ! لانه لا يفعل ذلك .. قصدا او جهلا !

تشديد الرقابة المرورية

مديرية المرور العامة اجابت على «مسؤولية من ؟» الموجه بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٢ فقالت «ان مديرية المرور العامة تسعى جاهدة لتقديم افضل الخدمات للمواطنين وتذليل الصعوبات التي تعترض سبيل تحقيق هذا الهدف ونحن جادون في تلبية اي مقترح وزاري بناء من شانه توطيد العلاقة بين رجال المرور والمواطنين ومن ذلك تم التنسيق مع هيئة ادارة النقل الخاص واثمرت الجهود بانشاء «كراج» دخول سيارات خط بغداد الجديدة وجسر ديالى القديم برغم صغر مساحته، كمرحلة اولى لحين تهيئة «كراج» اوسع يلبي طموحنا ويوفر انسيابية عالية في المرور والسير وقد تم الايعاز الى قاطع مرور الكرادة بتشديد الرقابة المرورية لمنع وقوف السيارات خارج «الكراج» مع تثبيت مفرزة مرورية وبشكل دائم في الموقع موضوع البحث ومحاسبة وحجز السيارات المخالفة .

(الجمهورية والناس) : مسالة وقوف السيارات خارج كراج هيئة ادارة النقل الخاص تعني بصراحة افلات سواق هذه السيارات من سيطرة الهيئة ومن السيطرة المرورية ايضا وتسبب للمواطن الكثير من المتاعب .. والتكاليف وعلاجها يجب ان يكون حازما .. وحاسما !

الماضي القريب :

من هي بريطانيا العظمى ؟



وكيف قاوم العراقيون الاحتلال ؟

جبار النجدي

ثبت على وجه بين ان خاتمة الاحتلال كانت مدعاة اسى بالنسبة للانكليز وان بدوا على غير استعداد للاعتراف بذلك . لقد امدتنا المدونات التاريخية لحملة (مابين النهرين) بما كان يجري انذاك وعلى وفق اوضاع الحرب واحوالها . وما افضت اليه الامور فيما بعد . لتكشف عن تفاصيل كارثة مروعة حلت بهم . وهكذا غدت الحملة التي وصفتها الصحف البريطانية في البداية (نزهة بلاد مابين النهرين) تواجه عسرا ومشقة لامثيل لها في السيطرة على مكان سالمتها بعد صيد الاسماك في جنوب العراق املة بالنصر السريع . وتلقى الراي العام العالمي في خاتمة المطاف بانبهار امر (تشكيل لجنة مابين النهرين) لدراسة وتقصي اسباب الفاجعة التي نزلت على (فيلق دجلة) وايقاع القصاص بمسببيها ممن قادوا الحملة والذين تنصلوا بدورهم والقوا باللائمة على ضعف اداء الصنوف المساعدة كمنتسبي الخدمة الطبية ومشكلات الادارة المدنية ومايتعلق بعمليات تكديس احتياطي الحرب ومهما يكن من امر فان رغبة حكومة (صاحب الجلالة البريطانية) بتعزيز النفوذ البريطاني في العراق قد منيت بالخسران المبين ولم يكن بمقدورها السيطرة على مجرى التغيرات التاريخية وقد عبر المؤرخ الانكليزي ولسون عن ذلك خير تعبير بايراد شطر من بيت شعري يقول (وكان التقريب لمرجوت بعيدا) مسطرا عن خلاصة الموقف الحربي انذاك .

■ هكذا هم المحتلون ■

لعل مستر (رمزي مكدونالد) زعيم حزب العمال البريطاني عهد ذاك كان اوسع اطلاعا على مجريات الحملة ومامسلحيها من عسف خليق بالذكر بقول (ان الجريمة الخلقية التي اقترفناها لاتزول نتائجها على مرور الايام لقد كان سلوكنا مع المسلمين سلوكا جنونيا .

■ ذلك السلوك الجنوني سبب الكثير من الاسى والشقاء لسكان المدن المحتلة انذاك .

المؤرخ الميثاني عبدالمحسن داغر يضع بين ايدينا ورقة تحمل ملامح التصرفات العدوانية تلك . اذ يقول : لان مـاقاله (سر ارنلدتي ولسون) يحمل امثلة عدة تستحق ان نقف عندها . اسوق هنا كلماته : (وامضينا الايام الثلاثة الاولى التالية ننزل العقاب بقبيلة (بني طرف) وماكان من وراء هذا العقاب طائل ولاجدوى . وكانت المدفعية معنا . على الضفة اليمنى . فاخذت نصب حمم قذائفها على الاخصاص فاشتعلت فيها النار . واحترقت بعض الخيول والجواميس التاعسة . فكانت شواء حيا . وعلى الرغم من ذلك كله قاتل (بنو طرف) .

بايد وبيسالة . وبازاء قوة تتفوق عليهم عددا وعدة . لكن هذه القبيلة على كل حال . لاتستاهل للعطف والرحمة فهم الذين هجموا على دورية نظامي (انترسن) وارادوه قتيلا) .

ويمضي المؤرخ ليصف مناورة الضابط السياسي البريطاني ليصف مشاعر عدد من النسوة ابان احتلالهم لولاية البصرة وفي منطقة الشعيبية بالتحديد (وسمعنا نحيب امراة . في ثلة من النسوة من على سطح لاحدى الدور وهي تردد . يارب . والى متى (هذا النصر للكافرين . الى متى . وسرعان ما استدارت اليها مثله من وجوه نسوة فاخذن بالعويل فالخذ يتردد من سطح بيت لسطح بيت . . وتجترئه بعض الفقرات التي تفصح عن سوء عن نوايا الانكليز بافعالها الواسعة رغم مضي زمن مديد على ذلك : ـ (وهنا سال (طاونسند) ابان حصار الكوت الـ (سر بيرسي) عن رايه فيما يجب عمله بازاء سكان الكوت العرب ؟ . فاجاب . اول مايجب عمله . وفق القواعد العسكرية الصارمة : طردهم من المدينة . ولم يطرا بباله ان حلول فصل الشتاء ولياليه الباردة فان اغلب الاطفال والنسوة من سكان الكوت سيلقون نحبهم في العراء من البرد والجوع وهذا يؤدي الى ازهاق ارواح بشرية عدتها سكان المدينة بكاملهم . ويعلق الجنرال (طاونسند) فيقول : (كنت قلقا كثيرا من البدهيات التي اذ دخلته اولاخفيت ومن المحقق بان النتائج تكون وخيمة لو حرضوا على الثورة) .

وتوالت الرغبة في متابعة هذا الحوار ولمفصرة (طاونسند) من سوء نية تجاه سكان الكوت اذ يقول (لذلك اوقفت بعض متقدمي المدينة واعلنت انني سارميهم بالرصاص ان يحدث اي بادرة تدل على ذلك . ولقد قمت فعلا الى مجلس عسكري (١٢) رجلا واعدموا رميا بالرصاص وبكل

(طاونسند) حديثه للسر (بيرسي) فيقول (وعلى سبيل الاحتياط جعلت بعض وجهاء القوم رهائن وهددتهم برميهم بالرصاص ان بدرت منهم بادرة تنم عن تمرد) ويمضي المؤرخ معلقا على هذا الاجراء فيقول وهو اجراء كان الاعتماد عليه خطا كما لم يكن رادعا للعرب من القيام باعمال قتالية ضدنا .

روح المقاومة

تلك الاعمال القتالية التي قام بها العرب القوات البريطانية انما دلت على الروح العربية الوثابة المتاججة بالمقاومة التي يملكها سكنة مناطق (شيخ سعد) و (جنه) و (هور الشويجة) و (عليفة) و (الوادي) و (الصناعيات) و (المكاصيص) وغيرها بمدافع (القوس) الخندقية البريطانية ذات الفتائل والقنابل ذات الانفجار الشديد .

يذكرنا بمقتطفات من هذه الروح الوثابة . حفيد الشيخ غضبان البنية الشيخ جبار مزعل البنية قائلا : اصطبغ الصراع بصبغة الجهاد ازاء كافرة . واخذ الوعاظ يدعون من فوق منابر الجوامع عبارات بهذا المعنى . وانتشر الدعاة بين العشائر وفي المدن لحث الناس على حمل السلاح . هذا ماكده السر ولسون نفسه واضاف يقول في معرض حديثه اننا نعلم علم اليقين ان الاجراءات القاسية التي تكررت في السنوات ١٩١٥ و ١٦ و ١٩١٧ لم تسفر عن نتائج عملية ابدا لان الاعراب لاتعوزهم الشجاعة ولاينقصهم الاقدام . ولاينقصهم المجندون المستجدون . ان تساعهم

كن يسخرون ممن يولي منهم الادبار . لقد اثبتت جميع التجارب اننا يجب الا نتفق منهم اشفاقا حقا . لكنهم غدوا اليوم اكثر شجاعة . وازدادت بسالتهم فهم يعرفون على الدوام القوافل البريطانية بين (شيخ سعد) و (السن الاكبر) وعلى خطيمتد حتى (اعدا ميمن) (فالامام منصور) الى (البجيلة) .

ظا ■ بيان سربيرسي كوكس ■

ويقول المؤرخ ولسون (وعادت العشائر الى حال التمرد والعصيان واصدر ال (بريرسي كوكس) بيانا الى شيوخ العشائر وبصفة خاصة الى شيوخ عشيرة (كعب) يتزرهم بلزوم البقاء على الحياد وقد جاء في مختتم بيانه ملي . لاتخدعوا . ان كان قد اخذ بيبكم على طريق الباطل والغواية . . على جادة الحق والهداية . فتركتم قراكم والتحقتم باعداء بريطانيا . فان الحكومة البريطانية تناصبكم العداء بعداء . وان لها على ذلك سلاحا ماضيا . وستمضي الى ذلك دراكا . خذوها نصيحة نصوحا ولاتلقوا بانفسكم الى التهلكة فليس من وراء ذلك جدوى ابدا) (ولم تنخدع بذلك العشائر . ولم يهجم علينا بعدها غير (شياطين الليل) من الاعراب الذين دابوا على شن الغارة تلو الغارة على الارتال ولخطف جنودنا وقتلهم وكانوا يتخذون من الظلام المطبق ستارا لغاراتهم . وهنا يجب ان نتذكر اننا . وان نحرنا الاتراك فاننا لم نقهر العرب . لقد قاومونا وغنموا الكثير من الاسلحة . ولم يلتزم العرب بالحياد ازاءنا (كما كان يامل سر كوكس اذ كانوا في الحق اعداء لنا ومكثوا ينقضون علينا دون هوادة ■

امام المسؤول

مستقبل الموانئ ...

وزير النقل والـ...

مستقبل عمل موانيء العراق ورؤيا الدولة في اعادة احياء هذه المرافق الحيوية . مسالة هامة تضعها «الجمهورية» امام السيد وزير النقل والمواصلات الدكتور احمد مرتضى احمد الذي زار محافظة البصرة مؤخرا متابعا تنفيذ مشاريع الوزارة ومفتتحا مرسى صيد الاسماك في قضاء الفاو .

يقول السيد الوزير :

ـ ان طموحات الدولة كثيرة وكبيرة في تحقيق المزيد من المكاسب والمنجزات وكان لمحافظة البصرة الحصة الاكبر كونها تعد احد اهم المدن الرئيسة المطلة على الخليج العربي . ورغم توقف عمل الموانيء لما يزيد عن (١٨) عاما واستمرار الحصار الجائر الذي يفرضه الحاقدون ممن اغاظهم تقدم وتطور العراق واعتماده على نفسه في بناء قدراته الذاتية فان خطوات اعادة تشغيل (الموانيء) العراقية وارصفة ام قصر وخور الزبير وابي فلوس وانجاز مشروع بناء مرسى صيد الاسماك للصيادين في الفاو . ماهي الا خطوة اولى تتبعها خطوات اخرى كبيرة في هذا الميدان وعلى كافة الاصعدة . وهذا هو طموح الدولة الكبير في جعل موانيء العراق نموذجا يحتذى به بين موانيء دول الجوار في جميع الميادين . ولاسيما اذا ماتم اعادة تشغيل كافة الموانيء والارصفة التي تقع على شط العرب التي ستساعد على امتصاص زخم السفن التجارية التي تعمل على موانيء ام قصر والموانيء العشرة التي تضم (٢١) رصيفا تخصصيا ورصيفا لمحطة المسافرين عدا الارصفة الحديثة لميناء خور الزبير .

ـ ويقول السيد وزير النقل والمواصلات ان اعادة تشغيل كافة الآليات والمعدات والوحدات البحرية التخصصية بمثل هذه السرعة اذهل الاعداء وهو يعد انجازا وطنيا وقوميا نفاخر به لاسيما وان معظم هذه الوحدات والآليات قد تعرضت للدمار جراء قصفها خلال العدوان الثلاثيني الغادر على العراق العظيم .

وان المراهنات على عدم قدرة تشغيلها قد باءت بالفشل وهذا المؤشر تؤكده جميع دلائل عمل ملاكات موانيء العراق في ميادين رسو وابحار السفن التجارية بما فيها ذات الغواطس البحرية العالية والشحن والتفريغ والمناولة وتشغيل وتعليم وانارت القنوات الملاحية البحرية واعادة استخدامها ثانية للملاحة البحرية ليلا ونهارا . حيث حققت ملاكات الموانيء سرعة كبيرة في اعادة تنظيف مدخل طول القناة الملاحية الوطنية من خور عبدالله في الخليج العربي وحتى موانيء ام قصر باتجاه ميناء خور الزبير ولمسافة تزيد على (١٥٠) كيلومترا والعمل على تعميق هذه القنوات التي اصبح بامكانها استقبال سفن تجارية ذات حمولات كبيرة وغواطس بحرية تصل لاكثر من

(٤١) الف طن . فضلا عن اعادة تعليم وتاثيث هذه القنوات بالعلامات والدلالات البحرية واشارتها بمتابعة كانت تمثل هذه الاعمال حصرا بالشركات العالمية المتخصصة وتنظيم واجهات جميع الارصفة .

واعادة تشغيل (١١) سفينة بحرية خاصة بارساء وابحار السفن التجارية والناقلات النفطية العملاقة وادخال (٦) حفارات للخدمة تسهم بتنظيف .. القنوات الملاحية الوطنية وسفينة محطة الادلاء البحريين التي ترفد السفن العالمية الوافدة للموانيء العراقية بالربابنة والادلاء .. وتشغيل (٦٢) رافعة تخصصية تعمل بطاقات تتراوح من (٣ـ١٠ـ٢٠ـ٤٠) طنا بما فيها رافعات الحاويات فيما تواصل ملاكاتنا الوطنية وبالتدبير العراقي العمل لاعادة اعمار وتشغيل الرافعة الوطنية العملاقة (خالد بن الوليد) التي تعمل بطاقة (١٠٠٠) طن التي كانت قد تعرضت للقصف الامريكي ومن ثم الحرق .

ـ وعن مشاريع الوزارة الاخرى في ميدان الموانيء يحدثنا السيد وزير النقل والمواصلات بقوله :

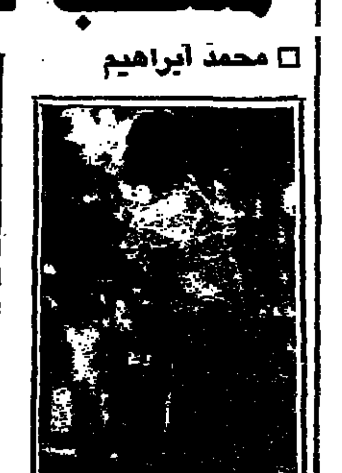
من بين برامج هذه المشاريع ضمن الخطط المستقبلية في تنفيذها هو انشاء منطقة حرة نموذجية تتلاءم ومكانة وسمعة العراق في مثل هذه الميادين . كون العراق وكما يعلم الجميع يشكل احد اهم الدول المطلة على الخليج العربي . ولكن ظروف التآمر على العراق والعدوان عليه عطل تنفيذ مثل هذا الحلم الذي ولد مؤخرا رغم انوف الاعداء بامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لاختيار ميناء خور الزبير ليكون مقرا لتنفيذ منشآت المنطقة الحرة عليه .

رياضة

منتخب شباب العراق يطرق أبواب الـ...

☐ محمد ابراهيم

لقطة من التصفيات .. تصوير صباح ...



ناجح

سعيد بالنجاح

اعرب السيد ناجح حمود مدرب منتخبنا الشبابي عن سعادته بالفوز الذي حققه فريقنا في مباراته امام تركمانستان امس الاول ضمن تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة اسيا للشباب بكرة القدم وذكر في حديث له بعد المباراة قائلا «الحمد لله اننا وفقنا في تحقيق الفوز والذي ان يساوي شيئا في وجهة نظري مالم يتعزز بالفوز على النيبال والذي نتمنى ان يقترن بتقديم مستوى افضل من الذي ظهرنا امام تركمانستان واعرب عن امله في ان تشهد المباراة المقبلة المزيد من التعاون بين اللاعبين من بداية المباراة وحتى نهايتها . وتطرق السيد حمود الى لاعبينا الذين برزوا في المباراة فقال لقد ادى معظم لاعبينا بشكل جيد وقدم مهاجمانا عباس رحيم وعمار عبدالحسين مباراة جيدة لهما بالرغم من انهما لعبا لاول مرة في هذا المركز كما برز مازن جبار .

غدا .. يوم الختام

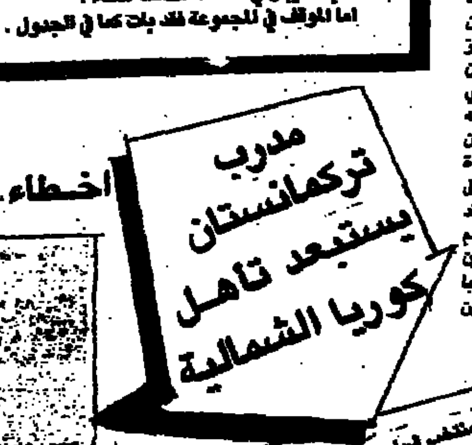
غدا ـ الاحد ـ تختتم تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة للشباب بكرة القدم اذ يلتقي في اخر مباراتين منتخب كوريا الشمالية مع منتخب تركمانستان عند الساعة السادسة عصرا يعقبه لقاء منتخبنا الشبابي مع منتخب النيبال في الساعة الثامنة مساء .

اما الموقف في المجموعة فقد بات كما في الجدول .

الفريق		
١ـ العراق	٣	[illegible]
٢ـ كوريا ش	٣	[illegible]
٣ـ اوزبكستان	٤	[illegible]
٤ـ تركمانستان	٣	[illegible]
٥ـ النيبال	٣	[illegible]

مدرب النيبال

اخطاء الحارس والمستوى وراء خسا...



عزا مدرب منتخب شباب النيبال اسباب الخسارة القاسية التي تعرض لها فريقه في مباراته امام كوريا الشمالية بستة اهداف مقابل لاشيء ضمن التصفيات الى ارتكاب حارس مرماه العديد من الاخطاء والفارق المهاري والفني بين فريقه والفريق الكوري .

وقال في حديث للجمهورية : بان الفريق الكوري يضم لاعبين يمتلكون مهارات عالية ويجيدون تبادل المراكز بسرعة وهذا الفريق هو المنافس مع الفريق العراقي على صدارة المجموعة .

واضاف بان فريقه سيحاول في مباراته امام الفريق العراقي ان يقدم افضل مستوى مع ان هذه المهمة صعبة جدا في الوقت الذي قد يكون الفوز فيها للمنتخب العراقي .

مدرب تركمانستان يستبعد تاهل كوريا الشمالية

استبعد يليوم ديربيف مدرب منتخب شباب تركمانستان المشارك في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة شباب اسيا بكرة القدم حصول كوريا الشمالية على بطاقة التاهل الى النهائيات .

ووصف ديربيف الفريق العراقي بانه فريق قوي جدا يتميز بترابط خطوطه وانسجامها الكبير وقد اثنى بشكل خاص على امكانية لاعبينا عباس رحيم ورفاقه .

امنيات عباس رحيم

اعرب عباس رحيم لاعب منتخبنا الشبابي بكرة القدم عن امله في احراز منتخبنا لبطاقة التاهل الى نهائيات اسيا عن المجموعة الرابعة وان ينجح في نيل لقب افضل لاعب في واحدة من المباريات وان ينال لقب هداف البطولة .

وقال عباس بان مباراة العراق واوزبكستان كانت الافضل بين مباريات البطولة التي جرت لحد الآن وان لاعبنا ريماض مزاهر هو افضل لاعبي البطولة لحد الآن .

خمسميل

نامت على خد البصرة

■ عبد الجبار العتابي

خمسميل ... او ((عميل)) كما تكتب دائما !

مدينة بصرية ((بصرية)) .. مركونة في لغز النيل .

لكنها اعجوبة .. لم يدر الناظر اليها ..

من اية جهة ينظرها . ولن يدركها الا من ..

توغل في ((احراشها)) وبنى له بيتا هناك .. !!

هكذا هي .. باسمها الاشهر في مدينة البصرة والذي ظل حيا على الرغم من الاسم الرسمي الاكثر لها ((الهادي)) . وبالرغم من احتجاج الموسيقى التي تعلو على هذه

للمغادرة .. بل ومزار لابد ان يدخل البصرة ان يمر عليه . وقد صارت امنية لا تكتمل صورة البصرة الا بها !! ولكن مايلفت الانتباه . في هذه المدينة هو اسمها . فما من عابر الا وتمنى ان يعرف سر الاسم وكانه به يفتح مغاليق الابواب للمدينة . والاتساؤل الذي تشرقه على العشرات من ابناء البصرة .. لم اجد الا اجابة في الراي . وابتسامة حائرة تلوح على شفاه معظمهم مؤطرة ب ((لست ادري !!))) فمنهم من قال ان سبب التسمية جغرافي . لان المدينة

علاقات عمال خطوط السكك الحديدية الذين كانوا يعملون على شكل ((جوقات)) . كل جوقة تضم (١٢) شخصا . عدا ((الجاووش)) .. اي رئيس الجوقة . وهؤلاء العمال مهمتهم مراقبة خط السكة واصلاح ما يحدث فيها من اضرار . وكانت المسافة بين جوقة واخرى .. خمسة اميال . وكان نصيب المنطقة الواقعة بين المعقل والشعيبة تسميتان هما بني مالك وبندلو . واشتهرت المنطقة التي فيها محطة بني مالك وخمسميل للتداول المستمر لهذا المسافة من قبل العمال .. قد اكتسبت تسميتها من هذه المسافة !!)) اما الشاعر على الامارة . وهو

وخمسميل قبل حوالي خمسين عاما كانت ارضا عراء الاتخلو من بعض البيوت القصبية والطينية . ويتذكر اهالي خمسميل حرائق القصب التي كانت تحصل بسبب اشتعال البعض من قصبها فتشب النار في كل البيوت المجاورة التي كانت من القصب وتسمى علاوي القصب . كما يتذكر اهاليها الاوائل الفيضانات التي كانت تجتاح المدينة حتى المنطقة المرتفعة منها والتي يلجا اليها الناس في تلك الفيضانات والتي تسمى حتى الان بمنطقة ((البلم)) . وخمسميل مثلما هي حي شعبي فهي سوق شعبية ايضا . يتوغل في كل مفاصلها وبيوتها)) ..

المدينة السوق

خمسميل .. هي المدينة السوق التي ترسم الانبهار على من يقف على مفترق الطرق القائم في وسطها . فتشعر ان كل ذلك يرفعك لتطل عليها من علو . لا سيما اذا نظرت الشارعين اللذين يمتدان الى المعقل وهما بنظافتهما والباعة يقفون على ارصفتهما . لكنني حينما اقف عند المواطن صبار كاظم جودة اجده يقول عنها ((منطقة خمسميل ليست مرتبة حسب التخطيط البلدي لكون مسحها المثبت بالخريطة يختلف عما هي عليه الان من بناء مساكن ومحال تجارية)) المدينة سوق . وهذا السوق . هو الذي وهب المدينة شهرتها وتفردها . فهي تختلف مثلا عن ((البصرة القديمة)) لان السوق فيها يغلق في ساعات محددة . اما هنا .. فالسوق مفتوح على الدوام . وداخل الشوارع الفرعية للمدينة . و لامتعة الا متعة التجول فيه في تلك الساعات الاخيرة من النهار . فلا اروع منظرا ولا اكثر متعة . فالناس بالالاف .. اينما تنظر تجد بشرا وهذا هو راس المتعة لكن المواطن احمد غيلان .. يتمنى القليل من الاهتمام لكي تسفر المدينة عن وجهها الجميل وتكون فعلا محط اعجاب كل الذين يزورون محافظة البصرة .







التسمية ـ لغويا ـ بان خمسميل غلط والصحيح خمسة اميال ! فهذه المدينة ذات الـ ٤٠٠ الف نسمة ما كانت حتى اوائل الخمسينات سوى ارض يباب يسكنها البعض من اصحاب المواشي . اقاموا فيها ((صرائفهم)) . ثم بدا الشكل فيها يمتد مع السنوات المختلفة بالسكان والزحام والطموح ولا سيما بعد تمليك اراضيها في عهد الثورة المباركة مع بداية عقد السبعينيات لتصبح ((شينا)) لافتا الناظر ومحلا للسكن غير قابل

تبتعد عن ناحية الهارثة التي كانت خمسميل تابعة لها مقدار خمسة اميال وحين انفصلت عنها فيما بعد جرت تسميتها ((شعبيا)) خمسميل . وتذكر انها سميت هكذا لابتعادها عن محطة القطار بخمسة اميال .. الا انني وجدت عند السيد مهدي عباس حسين ـ ٦٧ عاما ـ القول الاقرب الى الصواب في اصل التسمية . فيقول ((انها سميت بهذا الاسم في اواخر عام ١٩٤٤ . وذلك بعد ان جرى بناء قبب سكنتها

الذي تناول هذه المدينة برواية شعرية تتحدث عن الشخصيات والاحداث الغريبة التي حدثت وعاشت في خمسميل خلال مدة تقارب خمسين عاما . فتحدث عنها قائلا : ـ حين تدخل مدينة البصرة من جهتها الشمالية تكون خمسميل على يمينك مربعا . من الدهشة والذهول . تحدها من شمالها سكة حديد القطار . ومن الشرق المعقل والميناء . ومن الغرب منطقة ((الكزيزة)) ومن الجنوب منطقة حي نواب الضباط .

كانت مربعا من الدهشة وقد راح جمال بلعنات القيم يتيح كل مخلفات الليل مع اول الغبش وقد ارتفعت على ذاكرتها ((بالذهول .. اهذي خمسميل وهل /تحجر الوقت ام ازرت بها النعم)) لتظل باءها الدا متماملا الق المدينة الواقفة بين العقل والجنون .

سلمت ياعراق العرب

الغارة الصهيونية على مفاعل تموز استهدفت ايقاف عجلة التطور العلمي العراقي - العربي

لم يكن العراقي على مر تاريخه . تاجر كلمة . بل كان ولا يزال يعطي وعوده التي تبدو احلاما ليحققها . وبهكذا وعود تحققت امس اول حضارة في التاريخ . وبهكذا وعود القسم العراقي ان ينقل العرب الى صفوف الدول المتقدمة .

مفاعل للاغراض السلمية

ومع ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة اصبحت حقوق العرب شعارا للعراقيين ، واذ شرع العراق بنهضته وتطوره على كل اصعدة الحياة . تلك العرب انهم منتقلون . قولا وفعلا . الى التقدم . وكان مفاعل (تموز) النووي المخصص للاغراض السلمية احد اهم نقاط التطور العلمي العراقي الذي اذهل العالم . وكان . في الوقت نفسه . عاملا مهما لهجمة صهيونية شرسة ضد التقدم العلمي بذريعة ان العراق مقبل على صنع السلاح النووي وبالتالي تهديد الكيان الصهيوني وقبل ان يقوم الكيان الصهيوني بقرصنته الجوية المعروفة في (١٩٩٨/٦/٧) بالاغارة على المفاعل . قام بحملة تضليل اعلامي لتصوير العراق عامل تهديد للعالم . تقول د. حميدة سميسم عن تلك الحملة :

- جرت عملية تضليل اعلامي كبير قبل الغارة بفترة طويلة حول امتلاك العراق لاسلحة متطورة ومفاعل كبير وجرت عملية من اغتيالات العلماء العاملين في مجال الطاقة العراقية والقضاء على الاجهزة والمعدات القادمة الى العراق اذ صودرت او سرقت من موانىء العالم . وحاولت المافيا الصهيونية ودوائرها عمليات كبيرة لمنع العراق من الحصول على تقنية عالية ووقفت ضد الفكر العراقي في اي تقدم لذلك قامت بعملية تضليل متمثلة بالكذب والتشويه والخداع واخفاء الحقائق للتأثير على اتجاهات الرأي العام العالمي باستخدام فنون التشويه الدعائي السياسي وتقنيات التعامل النفسي لتحقيق اهداف استراتيجية معينة وقد طبقت الكثير من تشويه صورة الطابع القومي العربي وهي ما جرى بطريقة ضرب المفاعل السلمي العراقي . واذا تفحصنا هذا الامر علمياً نجد ان اهم الاساليب كانت قبل الضرب هي التضليل الاعلامي وبعدها استهداف العراق بظاهرة التسميم السياسي والتي تعني في واحدة من اهم ابعادها التلاعب باراء القيادات السياسية وهذا ما حصل في الكثير من الاقطار العربية لتصبح ظاهرة في مستواها الجماعي للاخلال بالنظام القيمي ...





■ نرمين المفتي

حطلوا اعلاميا فان العراقيين يعلنون . الان . من عدم وجود الطاقة النووية للاغراض الصحية والعلمية .

■ اوهام الامن الصهيوني

يعتبر الكيان الصهيوني اي تقدم علمي عربي تهديدا لامنه القومي ولتفوقه العلمي الذي يهدد به الاقطار العربية المجاورة له . يقول الدكتور عبدالقادر محمد فهمي

- اعتقد ان اعداد عملية الضرب وكما كشفت عنه الدراسات المعنية الاستراتيجي) الاسرائيلي) الذي يقوم على فكرة خطيرة جدا وهي ان الكيان الصهيوني يتصدى لاية حالة علمية تقنية متطورة يمكن ان ينهض بها اي قطر عربي وان اي تقدم علمي عربي يمثل من وجهة نظر القادة الصهاينة تحديا امنيا له كما نعرف فان العراق حقق انجازات علمية في بداية الثمانينات برغم من انشغاله بحرب فرضت عليه فكان يعتبر من الاقطار العربية التي امتلكت ناصية العلم والتعامل مع تقنيات القرن وهذه حالة غير مقبولة للكيان الصهيوني رغم ان البرنامج النووي خاضعا للاشراف الدولي . ان العملية استهدفت القدرة وانا لا اسمي مفاعل تموز مفاعلا نوويا بل اسميه رمز التقدم التقني العراقي اراد من خلالها الكيان الصهيوني ان يعطي انطباعا الى ان امنه لايرتبط فقط بدول التماس العربي وانما يرتبط كذلك بدول العمق الجغرافي العربي واراد ان يؤشر . ايضا . ان التهديد الامني لايعتمد على الفعل العسكري باستخدام قوات عسكرية ميدانيا وانما يرتبط باية حالة علمية متطورة وتصريحات القادة الصهاينة يؤكد دائما . ان الخطر الامني هو التفوق العلمي

ان الغارة على مفاعل تموز برغم من انشغال العراق بحرب فرضت عليه اكدت بان العراق يشكل هاجسا لامن الكيان الصهيوني ..

- هذه حقيقة لانتناقش عليها . فالعراق يشكل مركز قوة مهما كانت الظروف المحيطة به . ونجد ان السيد الرئيس القائد اكد بعد الضربة على ان هذا التعرض العدواني لايمكن ان يقطع مسيرة التطور العلمي والتقني في العراق بل ان النية ستكون عازمة على مواصلة مثل هذا التطور . خاصة وان الصهاينة ارادوا ان يعطوا انطباعا بان ميزان التفوق لصالحهم . لكن ام المعارك الخالدة جاءت بمتغير جديد قلبت به التوازن الاستراتيجي مابين العرب والكيان الصهيوني ومثل هذا التطور الخطير تمثل بالضربات الصاروخية العراقية التي الغت اوهام التفوق التقني والعلمي والعسكري الصهيوني بالتالي ادت الى انهيار النظرية الامنية الصهيونية التي كانت ترى بان الخطر الامني ياتي من اقطار الطوق العربية في حين ...

الرد العراقي المتمثل بصواريخ الحسين الغى اوهام التفوق العلمي الصهيوني

د. عبدالقادر محمد فهمي — د. حميدة سميسم

الامومة والطفولة

■ إعداد : ندى شوكت

حفل تخرج من نوع خاص !

قلوب الصغار تنبض صادقة بحب القائد

اته حب القائد . انها النعمة الالهية . انه الحب العفوي . انها الرعاية الابوية . انه الحب الامثل . انه السعادة الحقيقية . انه الحب المتبادل . انها الامان والاطمئنان . انه الحب المرهف . انها السعادة الخالصة .

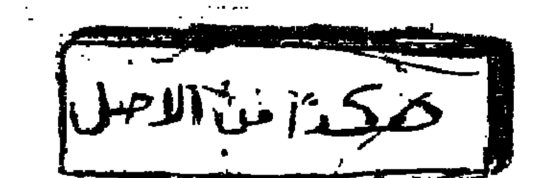
هكذا يمكن لن نتحدث عن العلاقة الوثيقة ما بين الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وما بين احبابه الاطفال الذين يترعرعون في ظل رعايته التي شملت كل جوانب حياتهم وتحدث عنهم في اغلب المناسبات .. فقد قال (اهتموا بالطفل فانه بالنسبة لنا رجل المستقبل) وقال سيادته (ان ثروتنا القومية البشرية تبدأ بالطفل واذا لم نحسن تربيته وتوجيهه فلا ينبغي ان نتصور ان المستقبل سيكون افضل) .

وهكذا يمكن ان نلمس فرح اطفالنا ونطلع بسمتهم وزهوهم وما تختزنه قلوبهم من مشاعر ... وتطلعات الى المستقبل ... من يلتقي باطفال العراق ... والروضة والابتدائية ... نحضر حفلات تخرج من نوع خاص ، حفلات تخرج ... عن دور الحضانة ورياض الاطفال وبالتالي وقوفهم على العتبة الاولى لرحلة ...

استطعت فهم ما تقوله .. اضافة الى بسمة الفرح والاعتزاز التي اخذت مكانها على شفتيها .. انها طفلة تمزج الواقع بالخيال .. العواطف بالعقل .. ان ما انشدت من كلمات مختارة وعبارات جميلة تسافر بنا الى عوالم المحبة والنبل بهذه القصيدة الرائعة .. انها نبع صاف ينساب عند احضان التخيل الباسقات .

وتعود الطفلة مع مجموعة من الاطفال لينشدوا انشودة جماعية : غنيه الاغاني وبعشه التهاني . بميلاد بابا صدام غنيه الاغاني كل البيوت المعيدة بعيد الحب الغالي .

بميلاد بابا صدام غنيه الاغاني . وينشدون ثانية بحضور مديرة الحضانة قائلين : سيدي القائد الاب يابهجة القلب ويا حنان الاب ياقرة العين يا بهجة الروح ...



قراءات في أدب الشباب

وكانت هناك اغاني

□ عبدالجبار داود البصري

• وكانت هناك اغان نصوص وقصائد لعماد جبار قدمها الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد وقد اخطأ في اطلاق قصيدة النثر على ما جاء فيها لان كثيرا منها موزون بطريقة الشعر الحر وعلى سبيل المثال اذكر مايلي : قصيدة عازف الكوان ص ١٧ موزونة على بحر الرجز : (مستفعلن)

وقصيدة الغنية للمدينة ص ٢٤ موزونة على بحر المتدارك : (فاعلن)

اما قصيدة نبضات ص ٣٤ فموزونة على البحر المتقارب . (فعولن) .

واخطأ حين ادعى ان قصائد عماد جبار بكائيات وان شعراء عرفهم طيلة عمره لم يبكون كما ابكاه هذا الشاعر وكانه انكر تأثير كل شعر سبق عماد جبار عليه . والحقيقة ان الديوان يضم اثنين وعشرين نصا يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام الاول . نصوص غزل . والثاني : نصوص في وصف الطبيعة . والثالث : نصوص من ادب الحرب .. وهنالك متفرقات لا تربطها وحدة موضوع . ضمن غزلياته مشهد ص ٢٥ . بحر ص ٣٠ . اغفاءات ص ٣٢ . نبضات ص ٣٤ . الحزن عنا قيد ص ٤٦ . ثلاثي ص ٥٦ . قرى ص ٥٨ .. ويخيل لي ان اجمل هذه الغزليات قصيدة قرى التي يقول فيها :

يجيء المغول ...
اذا اشتعل النبض اين اختبيء نبضي
وهذي ضلوعي عشب
وعينك خيل المغول . الخ ..

ومن اوصافه للطبيعة : اغنية للمدينة تصف ليلة داكنة ص٢٤ . منازل ص٢٩ تقاسيم في وصف ليلة عاصفة ص٤٠ . الشمس صورة لندى الفجر حين يتكون ويتبخر ص٤٣ . فقاعات ملونة وصف طفولة في يوم ممطر ص٥٢ . خريف ص ٥٤ . وتمتاز اوصافه الطبيعية باقترانها بحالاته الوجدانية وليست وصفا

مجلات

□ عالية طالب

حالتان

■ محمد درويش علي

ان متُّ في باب الشيخ
يحملني (شبابها) على اكتافهم
وتنثر صبايا (سراج الدين)
الوردَ والآس
على نعشي
وتعزف (فرقة خليل) للموسيقى
الشعبية ألحانها
تبكيني امّي
ويحضر عزائي أصدقائي
ورجالٌ من جلولاء وبعقوبة
يتبارون في ارسال الرحمةِ اليَّ
ويبكونني بحرقة

ان متُّ في نيويورك
ناطحات السحاب تسخر مني
ويركلني الدولار الامريكي
يحملني رجالُ البلدية
ويرمون بجثتي في اقرب
مقبرة
او حتى مزبلة
مثل اي كلب أجرب
كل شيءٍ ينتهي
والبيت الابيض يستمر في نشاطه
واولبرايت تمضي لشؤونها الخارجية
وكان شيئاً لم يكن ... !

تشكيليون .. بمائة عام من التجريب والابداع

في معرض (ازاميل) التدشيني

■ عادل كامل

في اصول اللغة

□ دائرة علوم اللغة العربية المجمع العلمي

بعث

يكثر في استعمال المعاصرين : « بعثت اليكم رسالة » فيعدون الفعل « بعث » بنفسه الى مفعوله غير العاقل او غير المميز . والصواب ان يعدى بالباء فيقال : « بعثت اليكم برسالة » ، لان المبعوث العاقل او المميز هو الذي يحمل الرسالة فيتعدى الفعل اليه بنفسه ..

جاء في التنزيل الحكيم قوله تعالى : « بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد » (الاسراء :٥) وفي حديث السيدة عائشة (رضي الله عنها) : « فبعثت البعير فاذا العقد تحته » (النهاية ١/ ١٣٨) . وقال عمر بن ابي ربيعة :

بعثت وليدتي سحرا   وقلت لها خذي حذرك

ومثله الفعل : (ارسل . يقال : ارسلت زيدا برسالة ولا يقال :ارسلت رسالة .. جاء في (العين ٢/ ١١٢) : البعث : الارسال .. وبعثت البعير ارسلته وحللت عقاله او كان باركا فهجته .. وبعثته من نومه فانبعث ، اي : نبهته . وفي (اللسان : بعثه ارسله وحده . وبعث به ارسله مع غيره وقال ايضا : بعثه على الشيء حمله على فعله وبعث عليهم البلاء اصله .

وقال الفيومي في (المصباح) : وكل شيء ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه فيقال : بعثته وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب . فان الفعل يتعدى اليه الباء . فيقال : بعثت به . وجاء في (مجمل) البعث :الاثارة . ويقال منه : بعثت الناقة . اثرتها .

ويعدى هذا الفعل (بعث) بالحرف (على) ايضا . فيقال : (بعثته على الامر . وتواصوا بالخير وتباعثوا عليه وبعثه لكذا)/اساس البلاغة ٢٥ وينظر مختار الصحاح) .

وقد تناول نقدة الاساليب واهل التصحيح اللغوي استعمال هذا الفعل (بعث) بالنقد والتوجيه . قال الشيخ مصطفى الغلاييني (رحمه الله) في كتابه : (نظرات في اللغة والادب : ٦٥) : بعثه وبعث به ـ في نقد كتاب (المنتر ـ للشيخ ابراهيم المنذر) فالمبعوث به مع غيره شخصا كان او شيئا تلزمه الباء تقول : بعثت اليك بولدي . اذا ارسلته مع غيره كما تقول : بعثت اليكبكتابي وذلك ان (بعث) تقتضي مبعوثا فان كان مرسلا وحده عديت الفعل ليه بنفسه وان كان مرسلا به مع غيره عديته اليه بالبا ثم قال/ في ص٦٧ : ولهذا عابوا على المتنبي قوله :

فآجرك الاله على عليل   بعثت الى المسيح به طبيبا

لانه ادخل الباء على ضمير العليل/المجازي وهو مبعوث وحده لامع غيره . ومما يدل على ان الباء تدخل على المبعوث به مع غيره وان كان شخصا قول النابغة الجعدي :

فان يكن ابن عفان امينا
فلم يبعث بك البر الامينا

اي : فلم يبعث البر الامين بك والباء في هذا البيت لازمة . وينظر : ديوان النابغة الجعدي :٢١ (دمشق ١٩٦٤ م)ودرة الغواص للحريري (ص ٢٧ وديوان المتنبي ١/ ١٤٥) . ومعجم الاخطاء الشائعة لمحمد العدناني (ص ٣٩ والكتابة الصحيحة لزهدي جار الله : ٤٧ . وقل ولا تقل للمرحوم الدكتور مصطفى جواد (بغداد ١٩٨٨م . ص/ ١٣٩ .)

ومحصل القول . فان الاصل والاكثر ان يقال : (بعثت اليكم برسالة . وبعثت زيدا برسالة) ..

قراءة في مجموعة قصصية
حالات الوهم .. حالات الواقع



حميد المختار

مقاطع مختارة من يوميات

انايس نن كانون الثاني ١٩٣٧

دور المبدع في عالم متغير

□ ترجمة : لطفية الدليمي

الان : السياسة ! ..

ماالذي سافعله لاجلها ؟ .. هل وضع (غونزالو) اسمي في لائحة الذين يعملون من اجل الجمهورية الاسبانية ؟ نعم هو فخور بذلك . لقد انتزعني من شذاتي وايقظني سياسيا . فليدوناسمي في اللائحة ان كنت قادرة على وضع نص شعري عن جامعي القمامة فانني استطيع كتابة قصيدة عن الثورة ..

سالني (غونزالو) ان كنت ساحضر الاجتماع مساء الخميس .. اول اجتماع سياسي لي في لجنة (كوميتي ايبريان) للدفاع عن الجمهورية الاسبانية .

ستوديو واسع مضاء بمصباح واحد . يصل الرجال ...

الابداعية الخالصة ـ وكيف تعتنين بالثقة من اصدقائك المحيطين بك .. ادرك انني بهذا وضعتك في فضاء مختلف كل الاختلاف .. والآن ارى ذلك مفيدا لك ..لانك امرأة مفعمة بالحياة اكثر مما ينبغي لامرأة تحيا في برج عاجي .. ولا املك إلا ان اجد المبدعة تتحرك ولا تقف معزولة ..

عندما كان يتحدث عن دور المبدع في عالم متغير سالته بتهذيب شديد .

قال : لقد قتل العالم الراسمالي الفنان المبدع في اعماقي . انه يرى ان كل ما ينبع من داخلنا موجها من خارجنا الينا ..

مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا بتشكيل هيئة الكلية في كليات طب وزارة التعليم العالي

بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بتشكيل هيئة تسمى (هيئة الكلية) في كل كلية من كليات الطب التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ..

وفي مايلي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٦٣
تاريخ القرار ٩/صفر/١٤١٩هـ
/٦/١٩٩٨م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور
قرر مجلس قيادة الثورة مايأتي

اولا - ١ - تشكل في كل كلية من كليات الطب التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي هيئة تسمى (هيئة الكلية)

- تتكون الهيئة من اعضاء لايقل عددهم عن (٦) ستة ولايزيد على ١٠/عشرة من فيهم رئيسها على ان يكون نصفهم في الاقل من الاطباء المتقاعدين المشهود لهم بالكفاءة العلمية والتربوية ويكون الباقون من بين معاوني العميد ورؤساء الفروع في الكلية

- يرأس الهيئة احد اعضائها من المتقاعدين ويكون عميد الكلية نائبا له

- تتم تسمية رئيس الهيئة واعضائها بامر من ديوان الرئاسة

ثانيا - تتولى هيئة الكلية المهام والصلاحيات الاتية

- وضع الخطط للنهوض بالكلية بما يؤدي الى رفع مستواها العلمي التربوي ومتابعة تنفيذها

- المصادقة على خطة مجلس الكلية المتعلقة باوجه انفاق المبالغ المركزية التي تخصص للكلية من ديوان الرئاسة بما ينسجم واهداف الهيئة

١ - تقويم اعضاء الهيئة التدريسية في الكلية من حيث مؤهلاتهم وكفاءتهم العلمية والتربوية وقيامهم بواجباتهم .

- التوصية بنقل عضو الهيئة التدريسية من الكلية عند ثبوت عدم كفاءته او اخلاله بواجباته .

- تعيين رؤساء الفروع في الكلية

- ترشيح عميد الكلية

- تعزيز المبادرات والمفاهيم والقيم العلمية والتربوية وتأكيدها لدى اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة

- الاطلاع على محاضر جلسات مجلس الكلية

ثالثا .. ١ - تجتمع الهيئة مرة واحدة في الشهر في الاقل بدعوة من رئيسها

٢ - يحصل النصاب في اجتماعات الهيئة بحضور ثلثي اعضائها بضمنهم رئيس الهيئة .. وتتخذ القرارات والتوصيات باغلبية عدد الاعضاء الحاضرين واذا تساوت الاصوات يرجح الجانب الذي صوت فيه رئيس الهيئة .

٣ - ترفع الهيئة محاضرها الى اللجنة المشرفة .

رابعا .. تشكل لجنة تسمى (اللجنة المشرفة) في ديوان الرئاسة بامر من رئيس الجمهورية تتولى متابعة عمل ونشاط الهيئات والمصادقة على توصياتها .

خامسا .. يحدد ديوان الرئاسة مكافآت رئيس واعضاء اللجنة المشرفة والهيئات من المتقاعدين

سادسا .. يخضع الراغبون الجدد في التعيين بصفة عضو هيئة تدريسية في كليات الطب الى مدة اختبار وتقويم امدها من ٢ الى ٣/اشهر تقوم الهيئة بعدها باتخاذ القرار بصدد تعيينهم او عدم تعيينهم

سابعا .. لرئيس ديوان الرئاسة اصدار التعليمات لتسهيل تنفيذ احكام هذا القرار

ثامنا . لايعمل باي نص يتعارض واحكام هذا القرار .

تاسعا .. ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وينفذ من تاريخ صدوره .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

قانون الشركات الجديد يعطي الدعم للشركة العامة لنقل الركاب ويعمل على نموها

بغداد/امل سلمان : اكد السيد يحيى العاني المدير العام للشركة العامة لنقل الركاب ان قانون الشركات الجديد المرقم (٢٢) الصادر في عام ١٩٩٧ سيعطي الدعم للشركة ويعمل على نموها اقتصاديا ويرفع من المستوى المعاشي للعاملين فيها . وقال في حديث لـ (الجمهورية) ان هذا القانون يعد مكرمة كبيرة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء شعبنا من العاملين في هذه الشركات بالنظر لما يحمله من ايجابيات ولعل من ابرزها انه سيعمل على تحديد سياسة الشركة وتسهيل اجراءاتها التشغيلية التي تتعلق بمسيرة عمل الشركة وخططها الحالية والمستقبلية واتخاذ القرارات اللازمة لتطوير الشركة .

واضاف ان هذا القانون سيحمل مجلس ادارة الشركة مسؤولية نجاح الشركة او فشلها فيما اعطى الصلاحية لمجلس الادارة من اجل وضع انظمة حوافز مالية للعاملين بعد مصادقة السيد وزير النقل والمواصلات عليها .. علما بان الارباح التي ستوزع في ضوء هذا القانون على العاملين سنويا ستكون بنسبة ٣٣٪ من نسبة الارباح الكاملة للشركة وبما لا يتجاوز ٣٠٪ من كلفة النشاط .

وحول ما يوفره هذا النظام من اجواء ديمقراطية قال السيد المدير العام : ان من فوائد هذا القانون انه سيعمل وضمن فقراته الاساسية على تجاوز حالات الروتين وخاصة في الناحية الادارية وخلق اجواء ديمقراطية وهذا ما يبرز من خلال اجراء عمليات الانتخاب لاعضاء مجلس الادارة الذي جرى مؤخرا فضلا عما سيعود به هذا القانون من حيث اصدار القرارات وصنعها من داخل الشركة ..

وسيوفر فرص عمل اضافية للعاملين في الشركة وتمييز العناصر الكفاءة والمجدة في ابدالها عن العناصر المتلكئة في العمل والانتاج وتطوير هذه الكفاءات بما يساهم في النهوض بمسيرة العمل وتطويره . اما ما يتعلق بتحديد الاجور الخاصة بالنقل فقال ان الشركة العامة لنقل الركاب وضمن اهدافها الاساسية تعمل على خدمة المواطنين وتسهيل حركة النقل وان اجور النقل تبقى متناسبة مع مستوى الدخل للمواطنين ومع الكلف التشغيلية لحافلاتنا وان اجور النقل تبقى اقل من اجور النقل الخاص وخاصة ما يتعلق باجور النقل داخل المدن □

ايضاح من ديوان الرئاسة حول مدربي يوم النخوة

تعقيبا على مانشرته جريدة العراق بعددها المرقم ب(٦٥٤٩) الصادر بتاريخ ٢/٦/١٩٩٨ تحت عنوان (البلوه ام القلوه حول التفسير السلبي للقرارات) نوضح مايأتي

ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ب(٣٦) في ٢٨/٤/١٩٩٨ الذي استحدثت بموجبه دائرة مدربي يوم النخوة تشمل احكامه منتسبي القوات المسلحة ضباطا ومراتب ، بمن فيهم المسرحون الاحتياط ورجال قوى الامن الداخلي المتقاعدين الذين شاركوا في تدريب متطوعي يوم النخوة وتنفيذا لاحكام هذا القرار فقد تم استحداث دائرة مدربي يوم النخوة في ديوان الرئاسة ونسب اليها عدد من الموظفين لتسيير اعمالها ، وصدرت التعليمات المرقمة ب(٤) في ٢٠/٥/١٩٩٨ التي قضت باعادة المشمول باحكام القرار الى الخدمة برتبته التي احيل بها على التقاعد ونقله الى الدائرة المستحدثة بامر من الديوان .. وعلى الراغب في العودة الى الخدمة من الذين ساهموا في تدريب متطوعي يوم النخوة ان يقدم طلبا الى اللجان الفرعية المشرفة على التدريب بموجب استمارة خاصة تعدها وزارة الدفاع وبعد تدقيق الطلبات وتوحيدها تتولى الجهات المعنية رفعها الى ديوان الرئاسة لاصدار الامر الديواني بالاعادة الى الخدمة والنقل الى الدائرة المذكورة حيث ...

احمد حسين خضير
رئيس ديوان الرئاسة

خــاص

□ بغداد الجمهورية :تبدأ اليوم اعمال الاسبوع الطبي (الاردني العراقي) الاول الذي تنظمه وزارتا الصحة في القطرين الشقيقين بالتعاون مع الاتحاد الاردني لمنتجي الادوية وغرفة صناعة عمان . وعلمت لـ(الجمهورية) من مصادر مطلعة في وزارة الصحة ان الاسبوع الطبي ...

توزيع سندات تمليك ٤٠٤ قطعة سكنية على عدد من ابناء الانبار

اسماء عدد آخر من المواطنين الذين منحوا شارة ام المعارك لانضمامهم في تطوع الشعب

توزيع مكرمة القائد على (١٠٠) من منتسبي قوى الامن الداخلي

صحفيو المغرب الاقصى يعقدون مؤتمرهم التأسيسي

الخطط الزراعية في الانبار

جهود مكثفة لتشغيل مشاريع دواجن وزارة الزراعة في ديالى

تكليف فرق لصيانة محطات

استعدادات لموسم الذرة الصفراء في بابل

اخبار موجزة

المراكز التسويقية تواصل استلامها لمحصولي الحنطة والشعير

... مزارعين بغية تسويق محصولهم لاسيما بعد المكرمة السخية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بزيادة اسعار الشراء والتي بلغت ١٣٠ الف دينار للطن الواحد من الحنطة درجة اولى و١٢٥ الف دينار للحنطة الخشنة و١٢٠ الف دينار للحنطة الناعمة ...

وزارة الدفاع تدعو مدربي يوم النخوة الى مراجعة آمريات المواقع

بغداد/واع : دعت وزارة الدفاع مدربي يوم النخوة الى مراجعة آمريات المواقع كل ضمن محافظته لغرض املاء الاستمارة الخاصة بهم اعتبارا من يوم الخميس ولمدة اسبوع . واوضحت الوزارة في بيان لها ان هذه الدعوة تشمل العسكريين ورجال الشرطة المتقاعدين (ضباطا ومراتب) والضباط والمراتب المسرحين الاحتياط الذين شاركوا في تدريب متطوعي يوم النخوة والذين شاركوا في تدريب فدائيي صدام في يوم النخوة .. وحدد البيان نادي الضباط الترفيهي في اليرموك للمشمولين بهذه الدعوة من سكنة بغداد الكرخ ونادي الضباط الترفيهي في زيونة لسكنة بغداد الرصافة .

هكذا من الاصل



المحطة الاخيرة

محمد غني حكمت على طاولة السبت :

اعمل لبلدي وتاريخ النحت يضعني تحت مجهره

استحضر الفنان الكبير محمد غني حكمت ، النحت السومري والبابلي والآشوري ، ليتكئ به في العراق والوطن العربي والعالم ، مجسدا ارث الاجيال على ارض الرافدين ، اساطير فنية شاخصة .

عن هذا التواصل ، مع شعوب العالم ، عبر الآفاق ، مخترقا الحصار الجائر ، قال الفنان محمد غني حكمت :

ـ الحصار جائر ، اما الشاهد من ملس ، فتذكرني بهنري مور الذي قال يوسم ، وهو بين اللاجئين من هول الحرب الى الانفاق ، التي امتلأت بالدم والجثث . فهذا الحصار . استخلصت منه عمل « عرب الالام » من اربع عشرة قطعة حجرية ، والسيد المسيح . فأنا اعمل لبلدي وتاريخ النحت ايه ، المستقبل سيضعني تحت مجهره ، ليدقق بما اعطيت لبلدي ، كفنان ، في زمن المحنة . احاول استثمار رسالتي ، في دفع النحاتين الى تجاوز الحصار ، وعدم الوقوف عند الازمة الاقتصادية والاجتماعية طويلا ، بل علينا الا نضيع الوقت .. فالفنانيين ازمن ماس ذهبية ؟ علينا استثمارها لصالح الفن . ففي الحصار يجب ان يكون اندفاعنا اقوى من السابق .

■ وعن اصداء النحت العراقي في الخارج : قال :

ـ وجدت لمنحوتاتي صوتا مدويا في الخارج ، والنحت العراقي ، عموما ، ربما مؤثرا . وحين تحدثت جماليا عن اثارة العراق وحضارته وحبه للسلام اصبحت تأييدا سياسيا رائعا . خلال الحصار انقطعت اخبارنا عن المعنيين ، والآن بدأنا نصل ما انقطع ، لكن قبل الحصار ، كان العالم ، يتداول مجاميع الاعمال العراقية ويقبل على معارض الفنانين العراقيين ، التي تتجول بين مدن العالم ، حسب اتفاقيات متفقة ، لذا اؤكد دائما في محاضراتي ، على وجوب استثناء المبدعين من القرارات التي تحد من انسيابية حركتهم ، بل وتسهيل هذه الحركة للفنان والاديب صانعا حضارة انسانية .

والآن العراقي مميز ومؤثر ، وبغداد كانت المدينة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تعنى بإقامة المعارض العالمية وجمع الفنانين من اقطار الارض ، والذين ما زالوا يتذكرون ذلك بتكبار ، حتى هذه اللحظة اول نحات تنطبق عليه مواصفات العصر ، هو جواد سليم ، وذلك منذ الثلاثينيات ، وقد تواصلت الرسالة ، عبر خالد الرحال ، ومجاميع طلبتنا المبدعين ، الذين ما زالوا يواصلون المحاولة .

ماهي المناهج والاساليب التي افرزها النحت العراقي ؟

ـ حاضرا لاتوجد مدارس في العالم تجارب الفنانين الان متعددة ، تدعمها تجارة الفن وجنونه ، تجد في ايطاليا وفرنسا ، فنانين تقليديين ، الى جانب تجريبيين متطرفين ، في التجريد الذي لاينطوي على فكرة .

ما الذي يميز الفكرة عن اللا فكرة في التجريد ؟

التجريد المطلق (ابستريكت) تناس جوهر المنطق الجمالي على المتلقي وتوازن الالوان وتحجيم والاشكال . لكن الغريب ان نحاتين لهم الباع الطولى في معرفة وتجسيد هذه المواصفات . تركوها وضاعوا في متاهة التجريد اللا مسؤول .

ج ما مدى اسهام النحت في تنمية الذوق الحضاري العام ؟

ـ من دلائل تنمية النحت ، الذوق الحضاري ، مانراه في شوارع باريس من اعمال ، يلتقي عندها ذوق الجيل السابق بعدم الاستهجان ، مع ذوق الجيل اللاحق ، بتقبله الشديد عليها ، من هذا يدرك التكامل تناغميا ذوقيا بين الاجيال .

■ الفن هو تعود وليس تذوق ؟

ـ كلا .. نعم .. يجوز .. الحياة كلها تتجدد ، وبضمنها الفن ، لكن ذلك لايشمل كل الطبقات ، انما يخص الفن الاوربي وحده ، فهؤلاء لهم مشاكلهم النفسية والاقتصادية والوجدانية والاجتماعية ، انهم يعانون من انانية الذات وهي محنطة بالمجموع . وحقت انتقالية ، مما يفرز هذه الاعماق ويخلق هذه الاستجابات ...

قالوا لنا :

قالوا لغيرنا ..

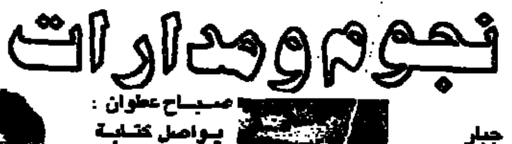


كوستنر .. اسوأ فيلم

صدر مؤخرا في هوليوود ترشيح اللجنة الفنية الخاصة بالافلام والذي ...

■ محمد اسماعيل





□ باشراف : مريم السناطي

الظرف الراهن

احتفاء بعيد الصحافة العراقية ، يلقي الزميل عادل العرداوي ، محاضرة بعنوان « دور الصحافة في الظرف الراهن » في السابعة من مساء الاثنين ١٥/ حزيران/١٩٩٨ على قاعة لجنة شباب السلام

امسية تكريمية

يقيم منتدى المرأة الثقافي امسية تكريمية للفنانة الكبيرة ازادوهي صاموئيل على مجمل رحلتها الفنية الطويلة يتحدث فيها عدد من زملائها وزميلاتها ومنهم الفنان الكبير يوسف العاني ويتحدث عنها ، كذلك الكاتب المسرحي قاسم مطرود لكونها بطلة لاول عمل مسرحي له .. وتقام الامسية في الساعة الثامنة من مساء غد الاحد ٧/٦/١٩٩٨ وعلى قاعة المنتدى في شارع السعدون .

فرقة البصرة في جرش

يشارك عدد من فناني فرقة البصرة للفنون الشعبية في مهرجان جرش . وقال السيد طارق شعبان/ نقيب الفنانين/ فرع البصرة ، ان المشاركة ستتضمن فواصل غنائية وفلكلورية الفن البصري الاصيل يشارك فيها ستة من اعضاء الفرقة سبق ان مثلوا الفرقة في دولة قطر عام ١٩٩٢ ، مع مشاركة الفنان ستار الحجي ثلاثية المقامات البصرية والفنان بكر حبيب اضافة الى المشاركة مع الفرقة القومية للفنون الشعبية في بعض فعالياتها .

الاخراج اللوني

يقيم قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد معرضه السنوي ، على قاعات مركز صدام للفنون ، منتصف حزيران الجاري .

يضم المعرض نتاجات الطلبة ومشاريع التخرج ونماذج دراسية متنوعة من تصاميم طباعية وتصاميم الاقمشة والتصاميم الصناعية والاخراج اللوني وفن الاعلان .



اين هم الآن

مهند الانصاري

حبيب الريحاني : وذكريات الفنانة الفيروز

في ذكراه الـ ٤٨



لقاء تحت ظل القمر

تقيم فرقة اماسي الشرق الموسيقية ، حفلا تحت عنوان : (لقاء تحت ظل القمر) وذلك في الثامنة والنصف من مساء يوم الاربعاء ١٧/حزيران/١٩٩٨ على قاعة معهد الدراسات الموسيقية .

عروض ربيع المسرح العراقي

انطلقت فعاليات ربيع المسرح العراقي الذي تقيمه ، لجنة المسرح ، منذ يوم الخميس ـ الرابع من حزيران/١٩٩٨ وقد تضمنت مناهج عروضه ليومي الخميس والجمعة مسرحيتي : « رؤيا فردوس » و « ساعات كالخيول » لفرقتي مسرح ابراهيم جلال ومسرح اليوم .

بينما تعرض في السابعة من مساء هذا اليوم .. السبت السادس من حزيران الجاري ، مسرحية : « نبوءة المطر » لفرقة المسرح الشعبي ، على مسرح الرشيد ، وتعرض يوم غد ...



رماد الشعر

العلاج بالنيكوتين

ثلاث ساعات في قرطاج

نجوم ومدارات

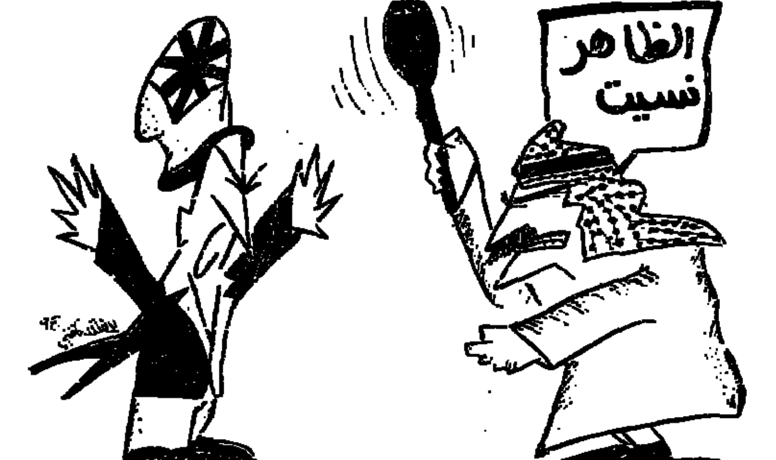
حقائق ولكن !

رحلة الخلاص

الحجاز وتفرعاته

اجنحة فلسطينية

حلقة نقاشية



■ كاريكاتير : برهان المفتي

علي عظام

خروف !

اقتباس من التراث

■ مظفر بشير

ذاكرة الامكنة

حسين الجاف :

حلبجة مدينة التبغ والشعراء

■ فاروق علي عمر

اذاعة بغداد

مع الناس على الهواء

■ عبدالجبار

مدارات

العراق المبدع

■ محمد الهجول





الجمهورية
Al - Gumhuriya

Editor - in - Chief
SALAH AL - MUKHTAR

مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

هواتف الجريدة
٨٨٦١٦٨٧ ـ ٤١٦٩٣٤٤
٨٨٥٢٢٠٧ ـ ٤١٦٩٣٤٥
التلكس : ٢٦٣٢١٢
فاكس : ٨٨٦١٦٨٥
٨٨٥٢٢٠٧ ـ ٤١٦٩٣٤٦
الاشتراكات بغداد ـ
حي الوزيرية محلة ٣٠١